



UNIVERSITE  
Abdelhamid Ibn Badis  
MOSTAGANEM

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس



UNIVERSITE  
Abdelhamid Ibn Badis  
MOSTAGANEM

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم التجارية

الميدان: علوم اقتصادية. تسيير و علوم تجارية

التخصص: مراقبة تسيير و تدقيق

عنوان المذكرة

دور حوسبة نظم المعلومات المحاسبية في تسيير المؤسسة الاقتصادية

دراسة حالة بالمؤسسة المينائية مستغانم

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمية تخصص مراقبة تسيير و تدقيق

تحت إشراف الأستاذ:

إعداد الطالبة:

بن زيدان حاج

شيقر وردة وعباوي حورية

أعضاء لجنة المناقشة:

إسم ولقب الخبير	الصفحة	الرتبة	الجامعة الأصلية

السنة الدراسية 2020/2019

إن انسياب المعلومات يعد عملية ذات أهمية كبرى لحياة و أعمال المؤسسة فهي تعتبر أهم مصدر للمؤسسة بعد العنصر البشري حيث تلعب دورا هاما في تحديد فعالية وكفاءة المؤسسة الاقتصادية لذلك اتجهت هذه الأخيرة إلى تصميم وبناء أنظمة معلوماتية من أجل السيطرة على كم هائل من المعلومات الضرورية لإدارة المؤسسة الاقتصادية التي تعتبر الأكثر تأثرا بالتطورات التي تتم في تكنولوجيا المعلومات التي دخلت في كافة أعمال ونشاطات المؤسسة واستخدامها في معالجة البيانات والمعلومات ومن بين الأنظمة المعلوماتية نظم المعلومات المحاسبي الذي يعتبر موردا من موارد المؤسسة الاقتصادية حيث تعمل على تزويد الإدارة بالمعلومات المالية أو المحاسبية لاتخاذ القرارات كما تلعب دورا هاما في توفير الرؤية الكاملة للمؤسسة بين الإمكانيات والموارد المتاحة ومع تقدم العلوم وظهور الحاسوب أصبح من الضروري أن تتأقلم جميع العلوم مع التطور الحديث لعلم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات و المحاسبة و غيرها من العلوم التي كانت رائدة في تبني هذا التطور، وأصبح من النادر استخدام نظم المعلومات اليدوية في المؤسسة الاقتصادية، فاستخدام الحاسوب في نظم المعلومات المحاسبية تخطى عقوبات و مصاعب كثيرة كانت تواجهها النظم اليدوية فقد جعل آلية تسجيل العمليات و معالجتها تتم بصورة سريعة جدا و بدقة قد تكون متناهية النظر. كما استخدام الحاسب في معالجة البيانات إلى زيادة قدرة الأفراد على استخدام البيانات وسرعة الحصول عليها و معالجتها لتدعيم أنشطتهم المختلفة فالحاسب أداة لن يكون له قيمة كبيرة ما لم يوضع نظم معلومات جيد التصميم و بالتالي فإن فحص البيانات بالحاسوب يركز على فحص الأنظمة و البرامج المعالجة للبيانات لفترات زمنية مختلفة.

إن تحفظ المسيرين اتجاه التقنيات الإعلامية هو السبب في التناقض الذي تواجهه عملية ربط أنظمة التسيير بالحسابات بطريقة مباشرة ولتبيد مخاوف المسيرين بهذا الشأن يتطلب

إدماجهم في عملية تصميم نظم المعلومات المحاسبية فعال أثناء عملية التسيير وإدراكهم بأن التحدي الذي يواجههم يفرض عليهم المزيد من الترشيح في عملية اتخاذهم القرارات من هنا جاءت الدراسة لإلقاء الضوء على دور حوسبة نظم المعلومات المحاسبية في تسيير المؤسسة الاقتصادية ولمعالجة هذا الموضوع من الناحية العلمية العملية تبرز الإشكالية في السؤال الجوهري التالي:

الإشكالية:

هل حوسبة نظم المعلومات المحاسبية يساهم في جودة القرار الإداري؟

إضافة إلى هذا السؤال الجوهري نطرح بعض الأسئلة الفرعية التالية:

الأسئلة الفرعية:

ما أهمية حوسبة نظم المعلومات المحاسبية ؟

ما العلاقة بين الحاسب الآلي و نظم المعلومات ؟

— ما مدى استجابة المؤسسة لتطبيق حوسبة نظم المعلومات المحاسبية في تسيير المؤسسة الاقتصادية؟

— هل يؤدي حوسبة نظم المعلومات المحاسبية إلى زيادة فعالية التسيير في المؤسسة وما تأثير ذلك في اتخاذ القرار؟

للإجابة على هذه التساؤلات نضع الفرضيات التالية:

الفرضيات:

— إن حوسبة نظم المعلومات المحاسبية يؤثر في تسيير المؤسسة الاقتصادية و يؤدي إلى اتخاذ قرارات رشيدة.

— إن لنظم المعلومات المحاسبية دور بارز في انسياب المعلومات داخل المؤسسة وخارجها.

أسباب اختيار الموضوع:

الأسباب الذاتية والموضوعية:

— المساهمة في إثراء المكتبة.

— الرغبة في معالجة الموضوع والاجتهاد فيه.

— لنيل شهادة ماستر 2.

عدم التطرق إلى هذا الموضوع من طرف الباحثين في هذا المجال على حد سواء وحتى إن وجدت دراسات مماثلة إلا أنها درست من ناحية نظرية و غير تفصيلية و تحليلية نتيجة عدم استحداث الموضوع و ترقيته إلى التطبيق الميداني في شكل دراسة تطبيقية في مؤسسة اقتصادية.

الحاجة الماسة إلى حوسبة نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسات.

إن حوسبة نظم المعلومات المحاسبية تولد معلومات ذات مصداقية و مناسبة لاتخاذ القرار.

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من طبيعة الدور الذي تلعبه نظم المعلومات المحاسبية في تزويد الإدارة والأطراف المستفيدة من مخرجات النظام والتي تعتمد عليها في تقسيم الأداء المؤسسي فهي محاولة التعرف على أثر العوامل والمتغيرات التنظيمية والتشريعية والتقنية والسلوكية على كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية.

## أهداف الدراسة:

يهدف هذا البحث إلى الإجابة على الأسئلة المطروحة بالإضافة إلى بعض الأهداف الأخرى.

- نيل شهادة ماستر 2 .

- إثراء المكتبة الجامعية.

## حدود الدراسة:

نتناول هذا الموضوع من الجانب الاقتصادي والقانوني والمحاسبي و اقترنت دراستنا التطبيقية على المؤسسة المينائية لمستغانم حيث في المرة الأولى قمت بأخذ نظرة عامة عن المؤسسة محل الدراسة والمرة الثانية قمت بمعرفة برنامج إدخال المعلومات بالمؤسسة والمرة الأخيرة معرفة كيفية عمل هذا البرنامج بالمؤسسة.

## منهج متبع للدراسة:

من أجل الإجابة على الإشكالية نتبع منهج وصفي فيما يخص المفاهيم العامة للجانب النظري أما فيما يخص الدراسة التطبيقية نعتمد على الطريقة التحليلية.

## عرض موجز لخطة البحث:

من أجل معالجة كهذه إشكالية قسمنا دراستنا إلى جانب تطبيقي ونظري فالجانب النظري يضم فصلين الفصل الأول كمفاهيم أساسية حول حوسبة نظم المعلومات المحاسبية وتسيير المؤسسة الاقتصادية واشتمل مبحثين، المبحث الأول كان بعنوان تسيير المؤسسة الاقتصادية ويحتوي على مطلبين الأول مدخل للمؤسسة والثاني مدخل للتسيير أما المبحث الثاني معنون بأساسيات حول نظم المعلومات المحاسبية وهو بدوره يحتوي على مطلبين الأول نظم المعلومات والثاني نظم المعلومات المحاسبية والفصل الثاني معنون بدور حوسبة نظم

المعلومات المحاسبية في تسيير المؤسسة الاقتصادية يحتوي على مبحثين الأول علاقة الحاسب الآلي بنظم المعلومات المحاسبية ويضم مطلبين الأول خصص لحوسبة نظم المعلومات المحاسبية والثاني خصص لعلاقة الحاسب الآلي بنظم المعلومات المحاسبية في حين تم التطرق في المبحث الثاني لحوسبة نظم المعلومات المحاسبية ودورها في تسيير المؤسسة الاقتصادية ودورها في تسيير المؤسسة الاقتصادية وهو بدوره يضم مطلبين الأول خصص لدورها في نظم التسيير و الثاني خصص لدورها في فعالية وظائف المؤسسة أما في الجانب التطبيقي بدراسة ميدانية لواقع حوسبة نظم المعلومات المحاسبية في تسيير المؤسسة الاقتصادية حاولنا إسقاط الدراسة النظرية في واقع المؤسسة المينائية بمستغانم تم تقسيمه إلى مبحثين الأول تم فيه تقديم عام للمؤسسة و المبحث الثاني تطرقنا فيه لآلية العمل في حوسبة نظم المعلومات المحاسبية ويحتوي على مطلبين الأول تطرقنا فيه لدراسة المخطط الإقطاعي و الميزانية التقديرية للمؤسسة أما الثاني قمنا بدراسة آلية العمل في حوسبة نظم المعلومات المحاسبية.

# الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

## قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
77	هيكل تنظيمي للمؤسسة المينائية مستغانم	1
78	هيكل تنظيمي لمديرية المحاسبة والمالية	2

## قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
90	يوميات المؤسسة	01
90	دفتر اليومية	02
91	دفتر الأستاذ	03
91	ميزان المراجعة	04
92	ميزان المراجعة المتعلقة بالمحاسبة التحليلية	05
92	ميزان الأصول	06
93	ميزان الخصوم	07
93	حساب النتيجة	08
93	جدول الخزينة	09
93	جدول متغيرات رؤوس الأموال	10
93	تطور الاستثمارات والأصول المتداولة والغير متداولة	11
93	جدول الاهتلاكات	12
94	جدول خسائر القيمة	13
94	جدول المساهمات (الفرع والشركة المساهمة)	14
94	جدول المؤونات	15
94	جدول الاستحقاقات	16

## تمهيد الفصل الأول

فلا توجد مؤسسة من المؤسسات لا تتوفر على نظم المعلومات المحاسبية، وذلك لاستخدامها كأداة لتوفير المعلومات، لذلك تبين لنا نتيجة للتطورات التكنولوجية والاقتصادية والعولمة أصبحت أنظمت المعلومات تحتل مكانة واسعة ذات أهمية في كل المجالات، حيث تطورت أنظمة المعلومات بخطى سريعة وتعددت تطبيقاتها في جميع المستويات الإدارية، فقد استخدمت هذه الأنظمة في المستويات التشغيلية والفنية والإستراتيجية، فأنظمة المعلومات المحاسبية تحقق العديد من المزايا وذلك من خلال ما توفره من معلومات هامة لجميع طوائف مستخدمي المعلومات المحاسبية.

المبحث الأول: تسيير المؤسسة الاقتصادية.

المطلب الأول: مدخل المؤسسة الاقتصادية.

أولاً: تعريف المؤسسة.

اختلفت تعريف المؤسسة عند معظم الخبراء نذكر منها بعض التعاريف البارزة:

- المؤسسة مركز للإبداع ومركز للإنتاج.
- المؤسسة تقوم بتركيب السلطات.
- المؤسسة تتميز بتقييم السلطات و بروز اللذين يملكون السلطة<sup>1</sup>.
- المؤسسة هي الوحدة الاقتصادية التي تتجمع فيها الموارد البشرية والمادية اللازمة للإنتاج الاقتصادي.

مما سبق فالمؤسسة هي تنظيم إنتاجي معين الهدف منه هو إيجاد قيمة سوقية معينة من خلال الجمع بين عوامل إنتاجية معينة ثم تتولى بيعها في السوق لتحقيق الربح المتحصل من الفرق بين الإيراد لكلي الناتج من ضرب سعر السلعة في الكمية المباع منها.

- المؤسسة هي الوحدة الاقتصادية التي تمارس النشاط الإنتاجي والنشاطات المتعلقة به من تخزين وشراء وبيع من أجل تحقيق الأهداف التي أوجدت المؤسسة من أجلها.
- المؤسسة كما يعرفها مكتب العمل الدولي هي كل مكان لمزاولة نشاط اقتصادي ولهذا

<sup>1</sup> - عبد الرزاق بن حبيب، اقتصاد وتسيير المؤسسة، الساحة المركزية للنشر والتوزيع، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الرابعة، بن عكنون، الجزائر 2009 ص 27-28.

المكان سجلات مستقلة<sup>1</sup>.

- المؤسسة هي القوالب التي تنظم الناس فيها شؤونهم في علاقاتهم مع بعضهم البعض، و المؤسسة جهاز عمل التي تشمل على تركيبات و نظم و أدوات التجهيز و التوزيع<sup>2</sup>.
- المؤسسة تعرف كمنظمة اقتصادية و اجتماعية مستقلة نوعا ما، تؤخذ فيها القرارات حول تركيب الوسائل البشرية، المالية، المادية و الإعلامية، بغية خلق قيمة مضافة حسب الأهداف في نطاق زمني و مكاني.
- المؤسسة تعرف كوحدة للإنتاج و التوزيع و تكون مهيكلة على أساس قوانين و إجراءات خاصة، إن هذا الجانب من تعريف المؤسسة يتمثل في إطار الإنتاج أي الوحدة الاقتصادية و توزيع المداخل.
- المؤسسة تقوم بتشغيل العمال إذن تقوم بوظائف اجتماعية تكمن في سد بعض حاجيات العمال مثلا مستوى الأجور، الترقية...<sup>3</sup>
- المؤسسة تمثل أيضا خلية اجتماعية و سياسية، لأنها تتكون من مجموعات من الممثلين الذين يدافعون عن مصالحهم و أهدافهم الخاصة، و هذا ضمن تحالفات غير ثابتة تعكس مصادر الحكم.
- المؤسسة كمنظمة حية متكونة من عاملين منظمين، حسب هيكل متميز و مزودة بثقافة خاصة، تكمن في مجموعة قيم، معارف، عادات و إجراءات متراكمة مع الزمن، كما تكسب هذه المنظمة الحية مميزات بطيئة التقبل للتغيير.

من كل هذه التعاريف نجد أن المؤسسة هي تنظيم اقتصادي محدد يتفاعل مع العالم

<sup>1</sup> - عمر صخري، اقتصاد المؤسسة، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية بن عنكون، الجزائر، الطبعة الخامسة 2007 ص24-25.

<sup>2</sup> - عمر صخري، المرجع السابق، ص25 .

<sup>3</sup> - عبد الرزاق بن جيب، المرجع السابق، ص28-34.

الخارجي المحيط به، هذا التفاعل يترجم في التدفقات، تدفق الموارد إلى التنظيم في شكل مدخلات وتدفق المنتجات إلى المحيط. في شكل سلع مادية و تقديم خدمات للمجتمع كمخرجات للنظام<sup>1</sup>.

ثانيا: أهداف المؤسسة الاقتصادية.

إن المؤسسة الاقتصادية مهما كان حجمها أو طبيعة نشاطها فإنها تنشأ لغرض تحقيق غاية معينة أو هدف رئيسي يتم تحقيقه عبر جملة من الأهداف الفرعية نذكر منها:

- بشكل عام و على المدى البعيد تسعى المؤسسة الاقتصادية إلى تحقيق الاستعمال العقلاني للموارد الاقتصادية المتاحة خلال ممارستها للنشاط تخصص به.
- تحاول المؤسسة الاقتصادية على المدى المتوسط و القصير أن تنتج منتوجاتها بالكمية و النوعية التي تشبع رغبات المستهلك و تدفعها لزيادة الطلب عليها.
- توسيع حصتها في السوق الذي تعمل فيه مما يؤدي إلى زيادة رفع أعمالها و حجم أرباحها وتحقيق معدل الربحية المطلوب<sup>2</sup>.
- رفع مستوى المعيشة لأفراد المجتمع.
- امتصاص الفائض في العمالة (الهدف هو التشغيل الكامل).
- التكامل الاقتصادي على المستوى الوطني.
- تقليل الصادرات من المواد الأولية و تشجيع الصادرات من الفائض في المنتوجات النهائية من الحاجات المحلية.

<sup>1</sup> إبراهيم بختي، التجارة الالكترونية (مفاهيم و استراتيجيات التطبيق في المؤسسة )، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية بن عكنون- الجزائر، الطبعة الثانية، 2008، ص8.

<sup>2</sup> خالص صافي صالح، رقابة تسيير المؤسسة في ظل اقتصاد السوق، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية، الجزائر 2007، ص 14-20.

- الحد من الواردات و خاصة السلع الكمالية.
  - تأمين فرص عمل جيدة<sup>1</sup>.
  - توفير تأمينات ومرافق للعمال.
  - الدعوة إلى تنظيم وتماسك العمال.
  - تحقيق متطلبات المجتمع.
  - عقلنة الإنتاج بالاستعمال الرشيد لعوامل الإنتاج ورفع إنتاجيتها<sup>2</sup>.
- من كل هذه الأهداف، نجد أن هدفها الرئيسي في ظل اقتصاد السوق هو تحقيق أعلى معدل ممكن من الربحية و تطوير و تحسين هذا المعدل سنة بعد أخرى، هذا لا يعني أنه الهدف الوحيد للمؤسسة و إنما الهدف أصبح يحتل الصدارة في سلم و أولويات الأهداف<sup>3</sup>.

### ثالثا : خصائص المؤسسة الاقتصادية.

هناك مجموعة من الخصائص تتصف بها المؤسسة الاقتصادية نذكر منها:

- للمؤسسة الاقتصادية شخصية قانونية مستقلة، من حيث امتلاكها لحقوق و الصلاحيات، أو من حيث واجباتها و مسؤولياتها.
- القدرة على الإنتاج أو أداء الوظيفة التي وجدت من أجلها.
- أن تكون المؤسسة قادرة على البقاء بما يكفل لها من تمويل كاف و ظروف سياسية مواتية و عمالة كافية و قادرة على تكيف نفسها مع الظروف المتغيرة.

<sup>1</sup> - عمر صخري، المرجع السابق، ص31-32.

<sup>2</sup> - الدكتور فريد كورنل، الاتصال واتخاذ القرار، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 1432-2011 عمان، الأردن، ص20-21.

<sup>3</sup> - خالص صافي صالح، المرجع السابق، ص20.

- التجديد الواضح للأهداف و السياسة و البرامج و أساليب العمل فكل مؤسسة تضع أهدافا معينة تسعى إلى تحقيقها.

- ضمان الموارد المالية لكي تستمر عملياتها، و يكون ذلك إما عن طريق الاعتمادات إما عن طريق<sup>1</sup> الإيرادات الكلية أو عن طريق القروض أو الجمع بين هذه العناصر كلها أو بعضها حسب الظروف.

- لا بد أن تكون المؤسسة وحدة اقتصادية مواتية للبيئة التي وجدت فيها، و تستجيب لهذه البيئة، فالمؤسسة لا توجد منعزلة ، فإذا كانت ظروف البيئة مواتية فإنها تستطيع أداء مهمتها في أحسن الظروف، أما إذا كانت معاكسة فإنها يمكن أن تعرقل عملياتها المرجوة و تفسد أهدافها.

- المؤسسة وحدة اقتصادية أساسية في المجتمع الاقتصادي و بالإضافة إلى مساهمتها في الإنتاج و نمو الدخل الوطني فهي مصدر رزق الكثير من الأفراد.

- يجب أن يشمل اصطلاح مؤسسة بالضرورة فكرة زوال المؤسسة إذا ضعف مبرر وجودها أو تضاعلت كفاءتها<sup>2</sup>.

#### رابعا : مراحل دورة حياة المؤسسة.

تمر المؤسسة أثناء حياتها بمراحل مختلفة تعبر عنه "بدورة حياة المؤسسة" مثلها مثل باقي الكائنات الحية من النشأة و النمو و النضج و التدهور و الزوال، كما تحتاج إلى موارد و طاقة بشكل متواصل لتضمن بقاءها.

و بصفة عامة يمكن التمييز على مستوى المؤسسة مراحل أساسية التالية:

<sup>1</sup>- عمر صخري، المرجع السابق، ص 25-26.

<sup>2</sup>- عمر صخري، المرجع السابق، ص26.

**1/ مرحلة النشأ و التأسيس:**

وهي المرحلة التي يتم فيها تكوين و انبثاق المؤسسة لأول مرة، تتركز فيها الجهود بصفة أساسية على الوظائف الإنتاجية و التسويقية و تملك أهداف طموحة تستغل طاقتها الإبداعية.

**2/ مرحلة النمو:**

في حالة تخطي المؤسسة لعتبة نقص الكفاءات الإدارية المتخصصة فإنها تتجه نحو بلورة أهداف أكثر وضوح لتحقيق المزيد من الاستقرار، و بمعنى آخر فإن المؤسسة في هذه المرحلة تركز على وجودها ككيان<sup>1</sup> أكثر من وجود الشخص نوع من الاستقلالية للمنظمة و الأدوار المحددة.

**3/ مرحلة النضج:**

هي المرحلة التي يزيد فيها حجم المؤسسة و ترتفع فيها حصتها في السوق.

**4/ مرحلة التوسع:**

تعتمد في هذه المرحلة المؤسسة على إستراتيجية التوزيع من خلال تقديم تشكيلة سلعية و خدماتية واسعة، أو البحث عن الفرص التسويقية الجديدة من خلال اعتماد سياسة إبداعية لتقديم منتجات جديدة ، كما تحاول المؤسسة التحرر من القيود الرسمية و النمطية و تتجه إلى تبني أساليب تنظيمية أكثر ديناميكية لمواجهة ما يحدث من تغيرات على مستوى البيئة الخارجية و تجعل من المؤسسة أكثر قرب من بيئتها الخارجية.

<sup>1</sup> - عبد الوهاب سويسي، المنظمة، المتغيرات، الأبعاد، التصميم ، دار التجمع للنشر و التوزيع، إصدار 2009، ص173 -

## 5/ مرحلة التدهور (الانكماش) :

نظرا لشدة المنافسة الزاحفة التي تواجه المؤسسة تؤدي بانخفاض مبيعاتها و عزوف جمهور المستهلكين عن اقتناء منتجاتها، و تعمل المؤسسة جاهدة على بناء استراتيجيات دفاعية تحاول من خلالها الحفاظ على أسواقها<sup>1</sup>.

## المطلب الثاني: مدخل للتسيير.

## أولا: تعريف التسيير.

يعتبر التسيير طريقة عقلانية للتنسيق بين الموارد البشرية و المادية و المالية قصد تحقيق الأهداف المرجوة، تتم هذه الطريقة حسب الصيرورة المتمثلة في التخطيط، التنظيم، الإدارة الرقابة للعمليات قصد تحقيق أهداف المؤسسة بالتوفيق بين مختلف الموارد<sup>2</sup>.

فالتسيير هو ظاهرة عالمية ظهرت في كافة المجموعات البشرية الموجهة لتحقيق أهداف معينة، و بظهور المنظمة الرسمية ظهر التسيير كمجال للبحث العلمي و محاولة لإظهار الرشادة الحقيقية في التسيير بتعايش النظام الرسمي و غير الرسمي في المؤسسة، و نظرا لتشعب التسيير و ارتباطه بواقع حركي ظهرت محاولات عديدة لتعريف التسيير نذكر منها<sup>3</sup>:  
بتعدد التيارات الفكرية حيث عرفه الكلاسيكي تايلور " بأنه علم مبني على قوانين "

أنه قواعد و أصول علمية قابلة للتطبيق على مختلف النشاطات الإنسانية.

أما حسب المدرسة القرارية و من أبرزها سيمون فإن التسيير و الشؤون التسييرية يجب أن تفكر فيها العمليات قرار بقدر ما هي عمليات تنطوي على فعل<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - عبد الوهاب سويسي، المرجع السابق، ص177.

<sup>2</sup> - عبد الرزاق بن جيب، مرجع سبق ذكره، ص107.

<sup>3</sup> - عمر صخري، المرجع السابق، ص15.

<sup>4</sup> - عبد الرزاق بن جيب، المرجع السابق، ص107.

فمنهم من يركز على تحقيق الأهداف اعتمادا على العنصر البشري باعتباره من بين أهم العناصر التي يجب الاهتمام بها في عملية التسيير، و منهم من يرى بأن موضوع التسيير هو قيادة الأفراد، الأمر الذي جعل البعض يرى بأن سر نجاح الأعمال في الولايات المتحدة الأمريكية يرجع إلى كون التسيير في هذا البلد استطاع أن يحرر العلاقات و يدمج العنصر البشري باعتباره المصدر الأساسي للشهرة و الإبداع، و مع ذلك تبقى هذه المحاولات ناقصة بالنسبة للمؤسسة الاقتصادية لكون هذه الأخيرة لا تقوم على العنصر البشري فقط بل على عناصر أخرى مادية و مالية و هي بذلك كلها في حاجة إلى التسيير.

فالتسيير علما و فن و مهنة، يعتبر علما لأنه يتطلب استخدام الأسلوب العلمي لكل المشاكل، ذلك الأسلوب الذي يقوم على تعريف المشكلة و تحليلها و دراستها و من ثم حصر البدائل و الطرق الممكنة إتباعها و مقارنتها بقصد اختيار أفضلها، و يعتمد على الطرق الكمية سواء كانت رياضية أو إحصائية أو كانت تقنيات مستمدة من بحوث العمليات أو تقنيات مالية أو غيرها<sup>1</sup>.

وإن إعطاء التسيير صفة الفن يجب أن لا يفسر على أنه تفرغ لصفة العملية بل هو تدعيم لها بالنظر لطبيعتها التطبيقية، و لأنه يعني بتطعيم الأسلوب العلمي مع حكمة المسير و آرائه و تقديراته المستمدة من خبراته و تجاربه و احتكاكه بواقع البنية، و بعد أن انفصل التسيير عن الملكية أصبح مع مرور الزمن من مهنة تحقق المعايير الأساسية بهذا الخصوص<sup>2</sup>.

إن المصطلح الفرنسي "gestion" في الحقيقة هو ضيق المضمون، حيث أنه لا يشير إلا إلى مجموعة التقنيات في عمليات التسيير، بينما نلاحظ أن مفهوم التسيير حسب المصطلح الإنجليزي management فيشمل على المفهوم الضيق، بالإضافة إلى القدرات و الكفاءات

<sup>1</sup>- زرار العياشي، عرض وتقييم مراحل تسيير المؤسسة الاقتصادية العمومية الجزائرية حالة الشركة الجزائرية لأشغال الطرق  
alto لنيل شهادة ماجستير، تخصص تسيير المؤسسة، بسكيكدة، سنة 2004-2005، ص107.

<sup>2</sup>- زرار العياشي، المرجع السابق، ص107.

القيادة التي يجب أن يتوفر عليها الميسر في إطار زمني، و من ثم يمكن التطرق إلى التعريف الذي له منطقيه و السائد لدى معظم المختصين في التسيير على أنه العملية المستمرة التي تقوم على أنشطة التخطيط، التنظيم، التوجيه، الرقابة في تحديد و تحقيق الأهداف باستخدام الموارد البشرية و موارد أخرى.

من خلال هذا التعريف يتضح أن التسيير عبارة عن عملية مستمرة و ليست أداة ينتهي دورها عند تحقيق المهمة التي استخدمت من أجلها، كما أن التسيير يقوم على عدة أنشطة تشكل في مجموعها وظائف التسيير<sup>1</sup>.

**ثانيا :مبادئ عامة للتسيير.**

هناك 14 مبدأ للتسيير وهي:

### 1/ تقسيم العمل:

ينطبق على الأعمال كافة فنية كانت أم تسييرية<sup>2</sup>.

### 2/ السلطة و المسؤولية:

إن السلطة التي تعطي للمسيرين الحق في إصدار الأوامر يجب أن تتساوى مع المسؤولية التي هي الالتزام بإنجاز المهمة الموكلة له.

### 3/ الانضباط:

أي ضرورة احترام النظم واللوائح و عدم الإخلال بالأوامر و هو يعكس نوعية الرؤساء في المستويات التنظيمية المختلفة.

<sup>1</sup> - عبد الرزاق بن جيب، المرجع السابق، ص107.

<sup>2</sup> - أحمد فوزي ملوخية ، نظم المعلومات الإدارية، مؤسسة حورس الدولية للنشر و التوزيع، جامعة الإسكندرية، ص62.

## 4/ وحدة الأمر:

حيث يتلقى الموظف أو المرؤوس الأوامر من مصدر واحد فقط هو رئيسه المباشر.

## 5/ وحدة الاتجاه:

ينبغي أن تكون هناك خطة عمل واحدة لمجموعة من الأنشطة لها نفس الهدف.

## 6/ خضوع المصلحة الفردية إلى المصلحة العامة:

في حالة تعارض المصالح الشخصية مع المصلحة العامة، يجب أن تكون الأولوية للمصلحة العامة.

## 7/ تعويض الموظفين:

بإعطائهم مقابلاً يتناسب مع الأعمال التي يؤديونها لصالح المنشأة.

## 8/ اللامركزية أو تفويض السلطة:

بما يتناسب مع نوعية المهام و نوعية الأشخاص.

## 9/ التدرج الرتبي للسلطة:

يقتضي وجود خطوط واضحة لسلطة الأمر من الأعلى إلى الأسفل هذا مع إمكانية إقامة جسور أفقية للاتصال و التنسيق المباشر<sup>1</sup>.

## 10/ النظام:

يتطلب وضع كل شيء و كل شخص في مكان معين و أن يكون هذا المكان مناسباً.

<sup>1</sup>- أحمد فوزي ملوخية، المرجع السابق، ص 62-63.

**11/ الإنصاف و المساواة:**

أي معاملة العاملين في المنشأة بالعدل و بحسن نية و هو أمر يتطلب الكثير من الخبرة من جانب لرؤساء المعنيين.

**12/ استقرار الأشخاص:**

يتطلب الأداء الجيد للأعمال وقتا، لذا فإن عدم استقرار الأشخاص في هذه الأعمال التنفيذية كانت أم التسييرية.

**13/ المبادرة:**

تحتاج المنشأة القدرة على التنظيم و على تصور الخطة، مثلما تحتاج إلى القدرة على تنفيذها، ويتطلب تشجيع روح المبادرة تضحية الرؤساء بغيرورهم الشخصي من أجل تشجيع مرؤوسيههم.

**14/ روح الجماعة:**

حيث يتعين على الرئيس من خلال ممارسته لوحدة الأمر أن يحافظ على وحدة و تماسك مجموعته، و أن يتجنب تفريقها، حيث تكمن قوة المجموعة في الاتحاد حيث يستلزم تأمين روح الجماعة وجود اتصالات مكثفة<sup>1</sup>.

**ثالثا: أنواع التسيير.**

يختلف أسلوب التسيير و أنواعه تبعا لاختلاف المؤسسات الاقتصادية سواء من حيث طبيعة نشاطها و حجمها أو من حيث طبيعة محيطها أو حتى من حيث قيم المسيرين و تصوراتهم، و أن أهم أنواع التسيير الحديثة الأكبر شيوعا لدى المؤسسات هي:<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - أحمد فوزي ملوخية، المرجع السابق، ص63.

<sup>2</sup> - مذكرة زرزار، مرجع سبق ذكره، ص 21.

## 1/ التسيير بالأهداف:

فلسفة التسيير بالأهداف ظهرت أول مرة سنة 1954، و قد جاءت لتعوض الإدارة المتسلطة بالإدارة عن طريق المراقبة الذاتية، و يمتاز التسيير بالأهداف بنوع من البساطة و إمكانية تطبيقه في مختلف المؤسسات خاصة تلك التي تمتاز بكبر حجم نشاطها، و يعرف التسيير بالأهداف على أنه العملية التي من خلالها يلتقي المسؤولون لكافة المستويات التنظيمية في المؤسسة لتحديد النتائج المراد تحقيقها لفترة زمنية معينة، هذه النتائج تسجل في الأهداف الداخلية للمؤسسة، كما يستوجب التسيير بالأهداف إنشاء مجالات و معايير فعالة للوظائف المختلفة في المؤسسة و تحويل هذه المجالات إلى نتائج قابلة للقياس في إطار جداول زمنية محددة و عموما فإن الغرض من التسيير بالأهداف هو تقسيم المؤسسة إلى أجزاء أو مراكز، يكون كل جزء أو مركز فيها ملزم بتحقيق الأهداف الموكلة إليه، و هذه الأهداف يشترك في تحديدها كل المسؤولين في مختلف المراكز والأجزاء المكونة للمؤسسة و يجب أن تكون هذه الأهداف واقعية و قابلة للقياس.

## 2/ التسيير الاستراتيجي:

التسيير الاستراتيجي هو المحرك الرئيسي للمؤسسات الحديثة المبنية على التوجيهات طويلة المدى، و هو يخص قيادة المؤسسة في ظل المحيط الذي تحكمه ميكانزمات تحدد على ضوءها الفعالية بالنسبة لأي مؤسسة، إضافة إلى نتائج التشخيص الداخلي و الخارجي. فالتسيير الاستراتيجي هو عملية تنمية و صيانة العلاقة بين المؤسسة و البيئة المحيطة من خلال تنمية أو تحديد غايات أو أهداف نمو و تخطيط لكل الأنشطة التي تمارسها المؤسسة. ومنه نستنتج أن التسيير الاستراتيجي يمتاز بكونه شاملا لكافة أنشطة المؤسسة و عموما فإن التسيير الاستراتيجي يمكن المؤسسة من تحقيق أهدافها<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - مذكرة زرار، مرجع سبق ذكره، ص 22-24.

## 3/ التسيير بالمشاركة:

إن التسيير بالمشاركة هو أحد الشروط التي أملتها ضرورات تحديث التسيير بحثا عن مزيد من الفعالية، كما أنه وسيلة للضبط و تحقيق السيطرة من خلال إدماج أو احتواء العمال في إستراتيجية المؤسسة لكن الأهم من ذلك هو المشاركة في التسيير الذي هو من أهم المحفزات الأكثر فعالية للأفراد غير المادية.

## رابعا :وظائف التسيير .

و هي أربعة وظائف رئيسية:

## 1/ التخطيط:

يعتبر من أهم وظائف التسيير، كما أنه يشكل أصعب وظيفة نظرا لكونه يعالج القضايا المتعلقة بمستقبل المؤسسة، و يحتاج إلى جهد كبير و متواصل و يعرف التخطيط على أنه لعملية التي يقوم المسير في ظلها بتقرير و تحديد الأهداف المراد تحقيقها و اختيار الأفراد الذين سيشاركون في تحقيقها، فالتخطيط يعد بمثابة الجسر الذي يمكن المؤسسة من الانتقال من الوضعية الحالية إلى الوضعية المستقبلية التي ترغب أن تكون عليها، كما يساعد في تقليص المخاطر و يجعل حظوظ المؤسسة في تحقيق أهدافها كبيرة.

## 2/ التنظيم:

بعد عملية التخطيط يأتي بعد ذلك دور التنظيم ليجسد هذه الخطة في الواقع، و يعرف على أنه تلك العلاقات التي تنشأ بين الأشخاص بحيث يستطيعون العمل مع بعض بفعالية و يحسون بالارتياح الشخصي لمختلف العمليات التي يقومون بها في محيط معين قصد بلوغ هدف معين وهو أسلوب لتحقيق أكبر تعاون ممكن بين الأفراد داخل المؤسسة لتحقيق أهدافها بأكبر كفاءة وفي أقل وقت ممكن و بأقل تكاليف ممكنة، فالتنظيم عملية يتمثل دورها في وضع

الهيكل التنظيمية التي تتناسب مع تحقيق الأهداف التي وضعها التخطيط للمؤسسة و ذلك بتوزيع الأنشطة و المهام و المسؤوليات و السلطة بين الأشخاص<sup>1</sup>.

### 3/ التوجيه:

إن مهمة التوجيه تتمثل في دفع الأفراد و جعلهم يتحركون في الاتجاه الصحيح لتحقيق أهداف المؤسسة و تقديم أقصى ما يملكون من جهد. و تهتم هذه الوظيفة بالعلاقات بين الأفراد في المؤسسة حيث يقوم المسير بقيادة هؤلاء الأفراد والاتصال المستمر بهم و التأثير عليهم بالكيفية التي تجعلهم يسعون إلى تحقيق الأهداف و إكمال المهام المسندة إليهم سواء عن طريق تحفيزهم و توجيههم أو حتى معاقبتهم إذا اقتضت الضرورة إلى ذلك.

### 4/ الرقابة:

لا يمكن أن تكون عملية التسيير في المؤسسة الاقتصادية كاملة ما لم يكن نظام لمراقبة أنشطتها فوظيفية الرقابة إذن تسمح للمسير بإجراء التعديلات في التخطيط و التنظيم و التوجيه، كما أنها تمكن من تقسيم أنشطة العاملين في المؤسسة بحيث تحقق هذه الأخيرة أهدافها و تحترم فيها المواعيد التي يجب أن تنتهي فيها عملية تنفيذ المخططات الموضوعية<sup>2</sup>.

**المبحث الثاني: أساسيات حول نظم المعلومات المحاسبية.**

**المطلب الأول: نظم المعلومات.**

**أولاً: مفهوم نظام المعلومات.**

لقد تعددت التعاريف التي قدمت لنظم المعلومات فقد عرفها:

<sup>1</sup> - مذكرة زرزار، المرجع السابق، ص 17-19، 24،

<sup>2</sup> - مذكرة زرزار، المرجع السابق، ص 19-21.

**ديكي:** بأنه المدخل الذي يتعامل مع المشروع كوحدة، و يتكون النظام من مجموعة من الأنظمة النوعية المترابطة التي تعمل معا لتوفير معلومات دقيقة و في توقيت مناسب لاتخاذ القرارات الإدارية التي تقود إلى تنظيم أهداف المشروع.

**كوجر:** فقد عرفه بذكر الغرض منه و هو توليد كل البيانات الدائمة لتشغيل المنشأة و البيانات بأكثر الطرق<sup>1</sup> كفاءة و اقتصاد و إنتاج معلومات دقيقة لكل مستوى إداري.

**شار وتز:** عرفه بأنه نظام من الأفراد و المعدات و الإجراءات و وسائل الاتصال الذي يجمع البيانات و يقوم بعمليات تشكيل و تخزين و استرجاع و عرض البيانات لاستخدامها في التخطيط و غيرها من العمليات الإدارية (محاسبة ، رقابة...)<sup>2</sup>.

**لوكاس:** عرفها على أنها مجموعة من الإجراءات المنظمة التي يمكن من خلالها توفير معلومات تستخدم لدعم عمليات صنع القرار و الرقابة في المنظمة<sup>3</sup>.

من هذه التعريفات يمكن القول إن نظم المعلومات هو نظام من الأنظمة الأخرى الموجودة بالمشروع يقوم بمهمة تجميع البيانات و تحويلها إلى معلومات حسب إجراءات و قواعد محددة تساعد بها الإدارة و فئات أخرى في اتخاذ القرارات التي تتعلق بالتخطيط و الرقابة.

أو أنه عبارة عن مجموعة من الإجراءات المتمثلة في جمع، معالجة، تخزين و نقل المعلومات حيث يتم استخدامها في عمليات صنع القرار و الرقابة داخل المؤسسة.

كما يمكن تعريف نظم المعلومات على أنه مجموعة من العناصر البشرية و الآلية و الماديات و البرمجيات التي تعمل معا طبقا للقواعد و الإجراءات على تجميع البيانات و

<sup>1</sup> - صلاح الدين عبد المنعم مبارك، اقتصاديات نظم المعلومات المحاسبية و الإدارية دار المطبوعات الجامعية، الإسكندرية، 2005، ص50-55.

<sup>2</sup> - صلاح الدين عبد المنعم مبارك ، ص51.

<sup>3</sup> - حناشي حبيبة، دور نظم المعلومات في المؤسسة الاقتصادية (دراسة حالة مركب تكرير البترول - سوناطراك، سكيكدة)، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في العلوم الاقتصادية، سنة جامعية 2009-2010، ص21.

معالجتها و تحليلها و تبويبها لتتحول إلى معلومات مناسبة و إيصالها إلى المستخدمين بالشكل و الوقت المناسبين من أجل مساعدتهم على أداء الوظائف المسندة إليهم و كذلك اتخاذ القرارات الأزمة و حل المشاكل داخل المؤسسة<sup>1</sup>.

### ثانيا: أهداف نظم المعلومات.

تهدف نظم المعلومات أساسا إلى ضمان تدفق البيانات و تبادلها بين مراكز الأنشطة المختلفة بالمنظمة و جمع البيانات بطريقة متكاملة و تشغيلها بالطرائق المناسبة و تخزينها و متابعة جميع التعديلات و التغييرات التي تحدث على البيانات و المعلومات المخزنة و تحديثها و استرجاعها في الوقت المناسب و تحقيق الأمن الكامل للمعلومات.

ويحدد الكثيرون هدفا واحدا لنظم المعلومات ملخصا في أن نظم المعلومات يهدف إلى تقديم الخدمة النهائية للمستخدمين<sup>2</sup>.

الهدف الرئيسي لنظم المعلومات في توفير المعلومات الضرورية للمستخدمين و المنتفعين بها و يتجزأ من كل هذا مجموعة من الأهداف الجزئية و المتمثلة في:<sup>3</sup>

- مساعدة المديرين في مهامهم في مجال التخطيط والرقابة وهذه المعلومات تتجزأ عندما تصل معلومات كاملة ودقيقة وفي الوقت المناسب.

- إعطاء معلومات و تقارير بتكلفة أقل مع المحافظة على الدقة للمعلومات.

- بلورة و تصفية المعلومات التي تصل إلى المديرين و يعتمد عليها:

<sup>1</sup>- ثناء علي القباني، نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية للنشر و التوزيع، 2008، ص09.

<sup>2</sup>- محمد عباس بدوى، عبد الوهاب نصر علي، المحاسبة المالية مدخل نظم المعلومات، الجزء الأول، المكتب الجامعي الحديث للنشر، جمهورية مصر العربية، ص13-14.

<sup>3</sup>- حناشي حبيبة، المرجع السابق، ص 21-23.

- تقديم سلسلة من الطرائق البديلة لإنجاز العمل بشكل يبين تأثيرات و نتائج القرارات المختلفة قبل أن تطبق عمليا.
- الاستفادة القصوى من وقت المديرين و عدم إشغالهم في عملية استخراج المعلومات من خلال كثرة البيانات و المستندات<sup>1</sup>.
- التنسيق بين النظم الفرعية بشكل يجعلها تعمل معا على توفير المعلومات الصحيحة و المناسبة لمن يحتاجها.
- مساعدة متخذي القرارات على امتلاك العناصر التي تسمح باتخاذ القرارات الملائمة في الوقت المناسب.
- توفير العناصر الملائمة من المعلومات بشكل يسمح بمراقبة تطور المؤسسة<sup>2</sup>.
- تسهيل عملية إعداد و إنتاج التقارير الإدارية.
- تنشيط حركة الاتصالات بالمؤسسة.
- التنسيق بين النشاطات المختلفة في المؤسسة و ذلك بتقديم المعلومات في الوقت المناسب.

### ثالثا: العناصر الرئيسية لنظام المعلومات.

تتمثل العناصر الرئيسية لنظام المعلومات في ما يلي:

#### 1/ تجميع البيانات:

إن مجرد مشاهدة الأحداث ليس كافيا، فوحدة تجميع البيانات يجب أن تسجل (باستخدام الرموز) أوصاف لبعض الخصائص وبعض هذه الأحداث حيث أن البحث أساسا يركز على

<sup>1</sup> على الساعة 22.46، يوم 2014/02/15. www.ahdaf nodom.com

<sup>2</sup> - حناشي حبيبة ، المرجع السابق ، ص26.

أنظمة المعلومات المحاسبية، و يجب أن يؤخذ هدف نظم المعلومات في الحسبان عند تحديد البيانات الأساسية التي يجب تجميعها، بمعنى أن تحديد ما يجب أن يقاس يتطلب إدراك كامل بنوع المخرجات المطلوبة من نظم المعلومات و هذا يتطلب معرفة بأهداف المنشأة و كيف يمكن تحقيقها، و بعد تحديد هدف القياس فإن اعتبارات معينة يجب أن تعطى لتحديد نوعية الشيء محل القياس و وصفه للكيفية التي يتم القياس بها و يقصد بالشيء موضوع القياس الأحداث و الخصائص المعينة لتلك الأحداث التي يراد وصفها حيث أن الحدث لا يمكن وصفه تماما، ف نموذج نظم المعلومات يخضع لنظرية القياس التي تحلل طبيعة المواصفات الرقمية التي يمكن تطبيقها على الأحداث و الأشياء المختلفة و هناك نوعين من المقاييس: مقاييس أساسية التي تعتمد على المشاهدة المباشرة للحدث أو الشيء موضوع القياس، التي تعتبر جزءا من وظيفة تجمع البيانات في نظم المعلومات، و النوع الثاني من المقاييس هو مقاييس مشتقة تقوم على مقاييس أخرى و تمثل تقديرا أو تنبؤ لوصف الحدث أو الشيء موضوع القياس، فهي تعتبر جزءا من وظيفة التشغيل لنظم المعلومات و يتم عرض المعلومات المحاسبية طبقا للإجراءات المحاسبية المتعارف عليها بالاعتماد على المقاييس المشتقة كأساس للتعبير عن نتائج القياس المحاسبية للظواهر و الأحداث الاقتصادية المختلفة بالمشروع و تمثل كلا من المقاييس الأساسية و المشتقة أساسا للتقارير المرسلة إلى متخذ القرار.

## 2/ تشغيل البيانات:

يعتبر نشاط تشغيل البيانات هو جوهر نظم المعلومات لأنها تحول البيانات الخام من معلومات قابلة للاستخدام و يجب أن تحدد أهداف المنشأة و المعلومات المفيدة في تحقيقها و ذلك عند تحديد التشغيل المراد تأديته بما يمكن من توفير المخرجات المطلوبة، و بناء عليه فإنها يجب أن تأخذ في الاعتبار البيانات التي تكون أو التي يمكن أن تكون متاحة لنشاط التشغيل، و بمجرد تحديد نوع المداخلات و تحديد التشغيل المطلوب فإن الأفراد و المعدلات و البرامج الضرورية لتنفيذ التشغيل يجب أن تأخذ في الاعتبار أن أكثر الأنواع المعروفة للتشغيل

في المحاسبة هي التبويبات و التجمعات، فالتبويب هو إعادة تنظيم الأحداث طبقا لمجموعة من الخصائص، و التجميع هو إضافة الخصائص الرقمية لكل الأحداث في مجموعة معينة.

و شكل آخر لتشغيل البيانات هو حساب الإحصاءات المختلفة مثل المتوسط و الانحراف المعياري أو التباين، و التشغيل الأكثر تعقيدا يتضمن استخدام النماذج الرياضية أو الإحصائية مثل البرمجة الخطية أو تحليل الانحراف و في هذه الأحوال فإن طبيعة المخرجات يمكن أن تختلف كليا عن طبيعة المدخلات.

### 3/ تخزين البيانات و استرجاعها:

إن الغرض من تخزين بيانات معينة و هو الاعتقاد أن هناك بعض الفرص في أن هذه البيانات سوف تكون لها فائدة في بعض القرارات المستقبلية و هذا يترتب عليه مقادير كبيرة من البيانات المخزونة التي تكون غير ضرورية بمفهوم أن هذه البيانات لن تستخدم أبدا. إن تخزين البيانات غير الضرورية هو أمر لا يمكن<sup>1</sup> تجنبه و قرار التخزين يجب أن يتخذ مقدارا و يجب أن يعتمد على مقارنة تكاليف تخزين البيانات مع قيمتها المتوقعة.

إن منفعة البيانات المخزونة تكون مقيدة بحقيقة أن القرارات تعتمد على توقعات للمستقبل و المعلومات القديمة عادة ما تكون محدودة الفائدة عند استخدامها في تقدير المستقبل ، هذا كله يؤدي إلى تشغيل البيانات القديمة عادة ما تكون محدودة الفائدة عند استخدامها في تقدير المستقبل، هذا كله يؤدي إلى تشغيل البيانات قبل تخزينها إلى الاحتفاظ بحجم أقل من البيانات و كذلك تخفيض مقدار التشغيل الذي يمكن أن يحدث بعد ذلك و إن كان هذا يؤدي إلى تخفيض محتوى المعلومات المرسلة في وقت لاحق.

<sup>1</sup> - صلاح الدين عبد المنعم مبارك، مرجع سبق ذكره، ص 55-58.

## 4/ تحويل البيانات:

إن تحويل البيانات يتكون من شقين: أوله هو تحويل البيانات من نظم المعلومات إلى مراكز القرار و ثانيه هو تحويل القرارات التي تم التوصل إليها إلى الأجزاء الأخرى من التنظيم و عملية تحويل البيانات تتطلب أيضا مجموعة من القرارات متمثلة في تحديد ما يرسل إلى من يرسل و كيف يرسل.

و تنطوي ما يرسل على أكثر من اختيار لمعلومات معينة و كذلك طريقة التعبير عن تلك المعلومات و ينبغي أن يؤخذ في الاعتبار إدراك متخذ القرار -المستخدم في تحديد المعلومات المرسله و طريقة عرضها فتصرفات مستخدم المعلومات يمكن أن تتأثر بهذه المدارك للمعلومات المستلمة و الناتج من هذه لتصرفات يكون العنصر الهام في تقييم المتغيرات في نظم المعلومات.

إلى من تشير إلى اختيار مستقبل البيانات و الطريق الذي ترسل بواسطته البيانات ومن الواضح أن الشخص الذي قد تظهر له احتياجات للبيانات يتحتم أن ترسل إليه فالبيانات يمكن أن تمر من خلال عدد من مستخدمي البيانات و اختيار الطريق الذي تسلكه يتحدد على أساس المعنى المنقول أساسا يمكن أن ينحرف كنتيجة لمرور البيانات عبر العديد من الأفراد و كيف ترسل البيانات؟ نشير إلى الطريقة المادية<sup>1</sup> للتحويل و طرق التحويل تختلف من شخص يحمل الرسالة أو التقرير إلى الاتصال الإلكتروني بين الحاسبات الآلية.

## 5/ اتخاذ القرارات:

إن حلقات الوصل بين المعلومات المنتجة ما يعود على الشركة منافع هي القرارات التي استخدمت هذه المعلومات، و كذلك الأفعال الناتجة من وضع هذه القرارات موضع التنفيذ، فالعناية يجب أن توجه لنماذج القرار التي تستخدم أو التي يمكن أن تستخدم إذا توافرت بيانات

<sup>1</sup> - المرجع السابق، ص58-60.

مختلفة متاحة، إلا أن تحليل نماذج القرار المستخدمة بواسطة أي متخذ قرار لا يمثل أمرا سهلا فرغم أن بحوث العمليات قد طورت عددا من نماذج القرار الرسمية إلا أن هذه النماذج رغم شيوعها نظريا فإنها مازالت محدودة الاستخدام في التطبيق العملي، و بسبب صعوبة تحديد كيفية اتخاذ القرارات العقلية أو التفهم الواضح لعملية القرار فإن تقدير نتائج التغيير في المعلومات قد لا يمكن التكهّن به.

إن اختيار متخذ القرار يعتمد على البدائل و التي له بها دراية على النتائج المتوقعة من الأفعال المتعلقة بهذه البدائل، و المعلومات تولد البدائل و تعرض وصف للأحداث و أحوال الطبيعية التي يمكن أن تكون مفيدة في تقييم البدائل المعينة و هذا ما تهتم به المعلومات المحاسبية.

فإذا أردنا تصميم نظم فعالة للمعلومات فيجب أن يحدد كل من الشخص متخذ القرار و نوع نموذج القرار الذي يستخدمه، فالفشل في تحقيق ذلك يؤدي إلى إرسال المعلومات إلى هؤلاء الذين ليس لديهم استخدام لهذه المعلومات أو قد يكون استخدامهم لها محدودا أو قد لا ترسل إلى هؤلاء الذين يحتجون إليها.

ويتضح من هذا العنصر أن نظرية القرار تتوفر أساسا لتقييم أنظمة المعلومات البديلة على أساس أنها تبين استخدام قيمة المعلومات في اتخاذ القرارات وتركز على الرسائل بناء على المشاهدات المتعلقة بالبيئة المحيطة بالمشروع وتعطي اعتبارات محدودة للكيفية التي يتم بها توليد هذه الرسائل<sup>1</sup>.

**رابعا :الوظائف التي يؤديها نظم المعلومات.**

هناك خمسة وظائف أساسية تؤديها نظم المعلومات و هي كما يلي:

<sup>1</sup>- المرجع السابق، ص64.

**1/ تجميع البيانات:**

تعمل أنظمة المعلومات على جمع البيانات التي يتم الحصول عليها من كل مصادرها الداخلية و الخارجية، فالتجميع يشمل على عدة خطوات منها استخلاص البيانات<sup>1</sup> لإدخالها إلى النظام ( إذا لم تكن البيانات كمية بطبيعتها، ثم نقوم بتحليلها تحديد و اختيار البيانات اللازمة و تنقيتها لتتنجب نوعية البيانات الرديئة<sup>2</sup> و تشمل عملية فيجب تحويلها إلى بيانات كمية) ثم يتم قيد البيانات على المستند و يتم التحقق من صحة هذه البيانات ثم تبويبها في مجموعات قد يتم تحويل البيانات أو تحريكها من نقطة الحصول عليها إلى نقطة تشغيلها.

**2/ تشغيل البيانات:**

يمكن تجميع البيانات في دفعات ذات طبيعة متشابهة ثم يتم ترتيب كل دفعة حسب خاصية معينة بالبيانات و قد يحتاج الأمر إلى مراجعة عمليات حسابية في كل مستند بيانات و ذلك لتعريضها (البيانات) لمجموعة من العمليات مثل الفرز والتصنيف والتلخيص وذلك للحصول على معلومات مناسبة في شكل تقرير رسائل ... الخ تساعد متخذ القرار على مواجهة المشاكل التي يتعرض لها.

**3/ إدارة البيانات:**

تتكون وظيفة إدارة البيانات من ثلاث خطوات رئيسية هي تخزين و تحديث و استرجاع البيانات يشمل التخزين على حفظ البيانات هي ملفات أو قواعد بيانات بشكل منظم على نماذج و ترتيبات و تزود البيانات المخزونة بتاريخ الأحداث و يشمل التحديث تسوية البيانات المخزنة لتعكس الأحداث الجديدة والعمليات والقرارات أما الاسترجاع فيتكون من الدخول إلى البيانات

<sup>1</sup>- ثناء علي القباني، المرجع السابق، ص15-16.

<sup>2</sup>- حناشي حبيبية، المرجع السابق، ص26.

المخزنة و الأخذ منها عند الحاجة و البيانات المسترجعة قد تستخدم في تشغيل إضافي أو تحول إلى معلومات للمستخدم الخارجي<sup>1</sup>.

#### 4/ رقابة البيانات و سريتها:

و يقصد بها الإجراءات و القواعد التي تضمن صحة المداخلات و عمليات المعالجة المخرجات و ذلك للحصول على معلومات دقيقة و صحيحة، فقد توجد بعض الأخطاء في البيانات التي تم إدخالها و قد تفقد بعض البيانات لذلك يعتبر التأكد من صحة و دقة البيانات المخزنة من الوظائف الهامة لنظم المعلومات.

#### 5/ التغذية العكسية:

تهدف إلى تقييم عمل النظام القيام بعمليات التصحيح في حالة وجود عيوب من خلال إجراء تعديلات على مداخلات النظام و طرق المعالجة و كل ذلك من أجل توفير معلومات تلبي احتياجات المستخدمين.

#### 6/ الاتصال:

يمكن من خلاله نشر المعلومة إلى الأفراد الذين يحتاجون إليها في الوقت و بالشكل المناسبين حتى يتسنى لهم أداء وظائفهم أو نشاطاتهم على أكمل وجه و لا تقتصر وظيفة الاتصال في نظم المعلومات على مجرد توصيل<sup>2</sup> المعلومات إلى مستخدميها بل يجب أن يكون الاتصال مزدوجا في الاتجاهين بين النظام و المستخدم أو العكس للتأكد من مدى فهم المعلومات المطلوب<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - ثناء علي القباني، المرجع السابق، ص 15-16.

<sup>2</sup> - المرجع السابق، ص 60-64.

<sup>3</sup> - حناشي حبيبية، مرجع سبق ذكره، ص 26-27، 60.

المطلب الثاني: نظم المعلومات المحاسبية.

أولاً: التطور التاريخي لنظم المعلومات المحاسبية.

من البديهي القول أن التغير و التطور في حقل نظم المعلومات المحوسبة كان في الواقع جذريا و متسعا و نوعيا للغاية طوال العقدين الماضيين على وجه الخصوص فالتقنيات المعلوماتية الحديثة أفرزت تطبيقات جديدة لنظم المعلومات و أنتجت نظم حاسوبية جديدة ذات قدرات فائقة و مبتكرة باستمرار و قد ازداد تأثير هذه النظم بصورة جوهرية على طبيعة عمل الإدارة و طريقة عمل منظمة.

فالنظام المحاسبي أو نظام المعلومات اخترعه الفينيقيون في القرن 16 و الذي لم تكن له أي علاقة بالحاسوب في بداية الخمسينيات ظهرت نظم المعلومات المعتمدة على الحاسوب نتيجة لظهور و تطور الحواسيب الالكترونية و انتشار استخدامها في مجالات عديدة داخل المؤسسة.

و كانت النظم الأولى عبارة عن نظم معالجة العمليات تهدف إلى إدخال الحاسوب في العمليات الإدارية كالمعاملات المحاسبية مثل نظم محاسبة الزبائن و نظم محاسبة الموردين و حسابات الرواتب و الأجور و نظم معالجة الطلبات.

و في الستينيات و نتيجة لتطور المكونات المادية أو الأجهزة و المكونات البرمجية للحاسوب و اتسع مجال استعمال نظم المعلومات المحوسبة و ذلك لمعالجة البيانات التي تم تجميعها بواسطة نظم معالجة العمليات تحويلها إلى معلومات مفيدة تستخدم لإنتاج مجموعة واسعة من التقارير الإدارية تساعد المدراء على مستوى الإدارة الوسطى في عمليات الضبط و الرقابة الإدارية و ظهر نتيجة لذلك نظام معلومات الموارد البشرية، نظام المعلومات الإنتاجي و نظام المعلومات التسويقي و المحاسبي و غيرها و قد أطلق على هذه النظم تسمية نظم المعلومات الإدارية أو نظم المعلومات الوظيفية أو نظم التقارير الإدارية.

و في السبعينيات تطورت نظم المعلومات المحسوبة بشكل سهل على المديرين لتنبؤ و التخطيط للمستقبل و الوصول إلى الحلول المثلى للمشاكل المختلفة و ذلك بالاعتماد على معلومات داخلية و خارجية و استخدام بعض الأساليب الكمية مثل النماذج الرياضية البسيطة و نماذج البرمجة الخطية و غيرها.

و في الثمانيات تطورت نظم المعلومات الإدارية بالاستفادة من تكنولوجيا المعلومات للوصول إلى حل المشكلات المعقدة و ظهر بذلك نظام دعم القرار<sup>1</sup>.

و في التسعينيات مع الانتشار الواسع لتكنولوجيا الحواسيب و الاتصالات و البرمجيات و تدني تكاليفها و التحسين الهائل في إمكانياتها و ظهور وسائل و تكنولوجيا جديدة ظهرت النظم الذكية<sup>2</sup> كالنظام الخبير الذي يعتبر أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي فهو برنامج محوسب محاكي لمنطق خبير في مجال معرفي ما يقوم باستقطاب وتمثيل و تخزين المعرفة لدعم اتخاذ القرارات<sup>3</sup>. و نظم الشبكات العصبية التي هي النظم التي تقوم بالذكاء بواسطة مجموعة من عناصر المعالجة تشابه العصبونات في الدماغ و تتصل هذه العناصر مع بعضها البعض من خلال شبكة من الموصولات الموزونة بحيث تتم معايرة هذه من خلال التعليم كما يحدث عادة مع الإنسان<sup>4</sup>.

### ثانياً: تعريف نظم المعلومات المحاسبية.

هناك عدة تعاريف من بينها:

<sup>1</sup> - المرجع السابق، ص 60-64.

<sup>2</sup> - حناشي حبيبة، مرجع سبق ذكره، ص 25.

<sup>3</sup> - اسمهان خلفي، دور نظم المعلومات في اتخاذ القرارات، دراسة حالة مؤسسة نقاوس للمصبرات، لنيل شهادة ماجستير في العلوم التجارية، تخصص إدارة أعمال، 2008 لجامعة باتنة، ص 72-73.

<sup>4</sup> - د . فيال حاج حسن، الذكاء الاصطناعي والنظم الخبيرة، محرم 1423، ص 62.

بموجبه عرفت لجنة المعايير المحاسبي fasb المحاسبة على أنها نظم للمعلومات وإن الهدف الرئيسي للمحاسبة هو تزويد بالمعلومات المفيدة لمتخذي القرارات لذلك فإن لجنة تعديل المنهج المحاسبي أوصت بأن منهج تعليم المحاسبة يجب أن يؤكد بأن المحاسبة عملية تحديد للمعلومات تهيئتها قياسها توصيلها وقد افترضت بأن المنهج المحاسبي يجب أن يصمم لتزويد الطلبة بالمفاهيم الأساسية التي من بينها استخدام المعلومات في عملية اتخاذ القرارات طبيعية تصميم واستخدام تنفيذ نظام المعلومات المحاسبية وعداد تقارير المعلومات المالية<sup>1</sup>.

فموضوع نظم المعلومات المحاسبية يركز على كيفية عمل نظم المعلومات المحاسبية وكيف يتم تجميع البيانات حول الأنشطة وعمليات الوحدة الاقتصادية وتحويل تلك البيانات إلى معلومات يمكن استخدامها من قبل الإدارة وكيف تضمن (توفر) دقة تلك المعلومات<sup>2</sup>.

عرف (1997) moxove نظم المعلومات المحاسبية بأنها أحد عناصر المنظمة و ذلك بجمع و تصنيف ومعالجة و تحليل و اتصال مالي موجه و اتخاذ القرارات و المعلومات للجهات الخارجية<sup>3</sup>.

و يعرف كذلك نظم المعلومات المحاسبي على أنه مهام تشغيل البيانات للمنشأة حيث يجمع بيانات تصف المنشأة و يحول البيانات إلى معلومات و يتيح المعلومات للمستخدمين داخل و خارج المنشأة<sup>4</sup>.

فنظام المعلومات المحاسبي يعرف بأنه وحدتان فأكثر تعمل فيما بينها لتجميع و تخزين بيانات متعلقة بالأنشطة و الأحداث التجارية للمنشأة و معالجة و تحويل البيانات إلى معلومات

<sup>1</sup> - إبراهيم الحزراوي، عامر الجنابي، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، دار اليازوري للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، الطبعة العربية، ص 26-27.

<sup>2</sup> - إبراهيم الحزراوي، عامر الجنابي، المرجع السابق، ص 27.

<sup>3</sup> - سليمان مصطفى الدلاهمة، مرجع سبق ذكره، ص 26.

<sup>4</sup> - تأليف ريموند مكليود جيورج شيل، تعريب د/شورور علي ابراهيم سرور دار المريخ للنشر والتوزيع، الرياض، ص 492.

نافعة في اتخاذ القرارات و تزويد المنشأة بمراقبة ملائمة لحماية أصولها لتحقيق أهداف المنشأة<sup>1</sup> أو أنه عبارة عن نظام معلوماتي منهجي يتسع بالمشروع ليعطي المعلومات لكل المستخدمين بالمشروع فنظام المعلومات المحاسبي يشمل على خصائص ينفرد بها عن خصائص نظام المعلومات التي تؤثر على أنشطة المشروع<sup>2</sup>.

و بصفة عامة نظام المعلومات المحاسبي هو الجزء الأساسي من نظم المعلومات الإدارية داخل الوحدة الاقتصادية تقوم بحصر و تجميع البيانات المالية و المحاسبية من مصادر داخل و خارج الوحدة الاقتصادية ثم تشغيل هذه البيانات و تحويلها إلى معلومات مالية و محاسبية مفيدة لمستخدمي هذه المعلومات خارج و داخل الوحدة الاقتصادية حيث يعد نظام المعلومات المصدر الأساسي لتزويد الإدارة بالمعلومات المناسبة لعملية اتخاذ القرار الإداري<sup>3</sup>.

**ثالثا: أهمية وأهداف دراسة نظم المعلومات المحاسبي.**

#### 1- أهمية دراسة نظم المعلومات المحاسبي:

أصبحت دراسة نظم المعلومات الحديثة أمرا هاما و ضروريا خلال الفترة القليلة الماضية حيث أنه في ظل عدم تواجد المعالجة الآلية للبيانات من خلال الحسابات كان أمر تشغيل النظام المحاسبي يتحقق من خلال تقنية المعالجة اليدوية للبيانات بصورة سهلة وميسرة غير أنه نتيجة التطور السريع في عالم الحاسبات و ظهور الحسابات الشخصية و نظمها و انتشار استخدامها في كافة المجالات أصبح تشغيل نظم المعلومات المحاسبي من خلال الآلية أمرا عمليا ممكنا حتى بالنسبة للمنشأة الصغيرة الحجم و بما أن هذا الأمر أصبح واقعا ملموسا في معظم المنشآت الاقتصادية حتى في مجتمعاتنا النامية فإنه يجب على دارسي علم المحاسبة

<sup>1</sup> سيد عطا الله السيد، نظم المعلومات المحاسبية، دار الولاية للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى، 2009، ص29.

<sup>2</sup> ثناء علي القباني، مرجع سبق ذكره، ص21.

<sup>3</sup> مجلة شلابي عمار، البحوث والدراسات الإنسانية، مجلة علمية دولية محكمة، تصدر عن جامعة عبد 20 أوت 1955 سكيكدة، العدد 07، السنة 2003، ص20.

مواكبة هذا التطور و التعرف على المفاهيم التي يتم الاستناد إليها في التشغيل الآلي لنظم المعلومات المحاسبية.

و يمكن للمحاسب أن يتعامل مع تلك النظم من خلال عدة جوانب فهو يمكنه أن يتعامل معها كمستخدم أو مقيم أو مراجع و من ثم فإنه عليه أن يتفهم طبيعة النظم التي تستند إلى الحاسبات لكي يتمكن من تخطيط برنامج المراجعة الذي يلائم تلك النظم و خصائصها إذا كان مراجع حسابات، كذلك فإن الكثير من دارسي المحاسبة يمكن يعملوا في مجالات تحليل و تصميم النظم من خلال المكاتب و الهيئات الاستشارية التي تعمل في هذا المجال و هؤلاء عادة يواجهون بصفة مستمرة و دائمة مشاكل تطوير نظم المعلومات و تحديثها لمواكبة التطورات التقنية الهائلة، و هذا الأمر يتطلب ضرورة تفهم تلك التقنيات بل و التعمق في دراسة جوانبها لكي تتحقق لهم الميزة التنافسية والتفوق في مجالات عملهم و هذا يعني أنه مهما كانت مجالات عمل دارسي الهندسة المحاسبية فإن دراسة نظم المعلومات المحاسبية و تقنياتها الحديثة أصبحت أمرا ضروريا لهم في مجالات عملهم الحالية و المستقبلية، كما تتجلى أهمية نظم المعلومات المحاسبية من<sup>1</sup> خلال مفهومه للمحاسبة المالية حيث يختص التنظيم الإداري بجمع و تبويب و معالجة و تحليل و توصيل المعلومات المالية و الكمية لاتخاذ القرارات إلى الأطراف الداخلية و الخارجية تحديدا حقيقيا لمهنة المحاسبة فإن الأمر يتطلب من المحاسبين بالدرجة الأساس- الإلمام بها و بكافة التطورات التي تحدث في مجالها حيث يتكون نظم المعلومات المحاسبية من مجموعة من المكونات البشرية و المادية و تزداد أهمية المكونات البشرية في ظل استخدام تقنيات المعلومات الحديثة في الوحدات الاقتصادية بصورة خاصة من حيث ضرورة وجود الأفراد المؤهلين علميا و عمليا و مدى قدرتهم على أداء العمل المحاسبي بكفاءة و فاعلية<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>- سليمان مصطفى الدلاهمة، مرجع سبق ذكره، ص 93-94.

<sup>2</sup>- مجلة شلابي عمار، المرجع السابق، ص 20-21.

## 2- أهداف نظم لمعلومات المحاسبي:

هناك ثلاث أهداف رئيسية يمكن تحديدها لمساعدة إنجاز الغرض الرئيسي لنظام المعلومات المحاسبي و هو توفير المعلومات المحاسبية هي:

### 1/ الدعم اليومي للعمليات:

إن أي وحدة اقتصادية تقوم يوميا بعدد من الأنشطة و الأحداث و التي تسمى عمليات و العمليات المحاسبية التي هي عبارة عن العمليات المالية المتبادلة أي انتقال قيمة أو منفعة بين طرفين نتيجة قرار أو عمل إداري، كما ينبغي أن نشير إلى أغلب العمليات الغير محاسبية التي يحويها و يعالجها نظم المعلومات المحاسبية لتأثيرها على العملية المحاسبية.

### 2/ دعم اتخاذ القرار:

أي توفير معلومات لعملية اتخاذ القرار و الذي عادة يجب أن يتخذ بالتناسب مع عمليات الوحدة الاقتصادية<sup>1</sup> التخطيطية و الرقابية و إن هذا الهدف غالبا ما يطلق عليه بمعالجة المعلومات. فنظم المعلومات المحاسبية عادة يوفر بعض معلومات اتخاذ القرار كتوفير معلومات حول اتجاه الإيرادات للسنة الماضية و المستوى الحالي لها و على هذا تقوم الإدارة باتخاذ القرارات المطلوب.

### 3/ إنجاز الالتزامات المتعلقة بالإدارة:

إن أهمية الالتزامات تتحدد بتوفير المعلومات اللازمة إلى المستخدمين الخارجين عن الوحدات الاقتصادية. تلك الأخيرة مطلوبة أن توفر إلى أصحاب المصالح فيها الذين يشملون إضافة إلى المالكين الدائنين ....و حتى الجمهور العام أما الوحدات الاقتصادية الأصغر فهي

<sup>1</sup> - عامر الجنابي، مرجع سبق ذكره، ص 27-29.

عادة ما تصدر قوائم مالية دوريا إلى المساهمين و هي يجب أن توفر تقارير عن الدخل الخاضع للضريبة إلى الجهات الحكومية.

بالإضافة إلى هذه الأهداف الرئيسية هناك بعض الأهداف الأخرى نذكر منها:

- توفير معلومات تفيد في توجيه الموارد البشرية و الموارد المالية بصورة فعالة و الرقابة على كفاءة استخدامها في المجالات المختلفة.

- توفير معلومات تساعد الإدارة على أداء مهامها باعتبارها وكيلا لملاك الموارد المتاحة و التقرير عنها لمن بمهمة الأمر و ذلك لمعاونتهم في اتخاذ قراراتهم بالاستمرار أو دعم الاستمرار في النشاط.

- توفير معلومات تفيد في مجال تسيير الوظائف الاجتماعية و الرقابة على أوجه النشاط الاقتصادي و ذلك من خلال مجموعة المعايير و المبادئ المقبولة قبولا عاما لدى الهيئات العلمية في المجال المحاسبي التي تهتم بتطويرها باستمرار و متابعة تطبيقها لضمان حقوق كل مجموعة من مجموعات أصحاب المصالح دون تمييز<sup>1</sup>.

- قياس نتائج الأعمال خلال فترات زمنية و تحديد المركز المالي في نهاية كل من هذه الفترات بصفة دورية منتظمة ثم تقديم المعلومات التفصيلية المتعلقة بالعمليات التي يؤديها كل قسم من أقسامها إلى المستويات الإدارية المختلفة لتساعدها في اتخاذ قراراتها<sup>2</sup>.

**رابعا: خصائص نظم المعلومات المحاسبية.**

توجد عدة خواص التي تميز نظام المعلومات المحاسبية بوضوح عن النظم الفرعية لنظام المعلومات المعتمد على الحاسب و نذكر هذه الخواص في ما يلي:

<sup>1</sup>- المرجع السابق، ص29.

<sup>2</sup>- المرجع السابق، ص29.

**1/ تنفيذ المهام اللازمة:**

لا تحدد المنشآت إذا كانت تريد تنفيذ تشغيل بيانات فالمنشآت مطالبة بالقانون إن تحتفظ بسجلات لأنشطتها تطالب العناصر الموجودة في بيئتها مثل الحكومة، أصحاب الأسهم و الملاك، و مجتمع التمويل أن تجريا لمنشآت تشغيلًا للبيانات و حتى إذا لم تتطلب البيئة ذلك سوف تنفذ الإدارة المنشأة بصورة ثابتة نظم المعلومات محاسبة كوسيلة لتحقيق المراقبة و الاحتفاظ بها.

**2/ الارتباط بالإجراءات النمطية نسبيًا:**

تملي التنظيمات والممارسات العملية المقبولة كيف يجري تشغيل البيانات.

**3/ معاملة البيانات التفصيلية:**

حيث إن سجلات تشغيل البيانات تصف أنشطة المنشأة بطريقة تفصيلية، فإنها توفر ممر مراجعة، ويكون ممر المراجعة عبارة عن أنشطة مرتبة ترتيبًا زمنيًا يمكن تتبعها من البداية إلى النهاية والعكس صحيح.

**4/ له تركيز أولي على البيانات التاريخية:**

تصف البيانات التي يجمعها نظم المعلومات المحاسبية ما حدث في الماضي بصفة عامة و يكون هذا هو الحال بالتأكيد عند استخدام تشغيل الدفعة<sup>1</sup>.

**5/ موفرا لأقل معلومات لحل المشكلة:**

ينتج نظم المعلومات المحاسبية بعض مخرجات المعلومات ومن أمثلة ذلك، التقارير المحاسبية النمطية مثل تقارير الدخل و تقرير الموازنة.

<sup>1</sup> - رايوند مكليود، مرجع سبق ذكره، ص 496.

وهناك خواص أخرى لنظام المعلومات المحاسبي وهي:

#### 6/ من حيث الهدف:

فإن نظم المعلومات المحاسبي يهدف إلى توفير المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات و التي تكون في المقام الأول.

#### 7/ من حيث العناصر:

تتمثل المحاسبة عناصر محددة و واضحة تماما تتمثل في صورة موارد بشرية (محاسبين) و موارد رأسمالية (حاسبات آلية).

#### 8/ من حيث المكونات:<sup>1</sup>

تتضمن المحاسبة المكونات الرئيسية للنظام المتمثلة في المتدخلات (بيانات عن الأحداث الاقتصادية) تشغيل (طرق وإجراءات تستخدم في تسجيل. تبويب البيانات) مخرجات (توصيل المعلومات) مستخدمين محددين أو مجموعات من المستخدمين في شكل تقارير مصممة مقدما<sup>2</sup>.

- نظم المعلومات المحاسبية موجهة أساسيا للتعامل مع النقود حيث تترجم جميع العمليات إلى مبالغ نقدية ولذلك فهي تقتصر على معالجة العمليات ذات التأثير المالي المباشر على المنظمة.

تسجيل العمليات المحاسبية وفقا لنظام القيد المزدوج<sup>3</sup>.

<sup>1</sup>- المرجع السابق، ص496.

<sup>2</sup>- محمد عباس، المرجع السابق، ص13.

<sup>3</sup>- سليمان مصطفى الدلاهمة، مرجع سبق ذكره، ص18.

يتم إعداد ميزان المراجعة للتأكد من صحة التسجيل بدفتر اليومية والترحيل مع العلم بأن توازن ميزان المراجعة لا يعد دليلاً قاطعاً على صحة العمليات.

تعتبر نظم المعلومات المحاسبية ذات طبيعة دورية حيث تتم موازنة العمليات على أساس

دوري.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> - المرجع السابق، ص 18.

## خاتمة الفصل الأول

من خلال دراستنا في هذا الفصل تبين لنا أن نظم المعلومات المحاسبية هو العصب الأساسي لعامل الاتصال المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية و التالي إذا صلح صلحت باقي العوامل المتعلقة بالأنشطة المحاسبية و إلا انعكست سلبا على سائر أنشطة المؤسسة الاقتصادية خاصة ما يتعلق بالمعلومات المحاسبية الفعالة داخل المؤسسة. وأن دور وأهمية نظم المعلومات عموما ونظم المعلومات المحاسبية خصوصا في تسيير عملية الاتصال في المؤسسة وتوفير الجهد و اقتصاد الوقت فقد تكون المعلومات المحاسبية كثيرة داخل المؤسسة الواحدة لهذا يجب تصنيفها حسب ما يحتاج إليه متخذ القرار و الأطراف الخارجية.

## تمهيد الفصل الثاني

ظهرت نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة كنتيجة لطبيعة العالم تسوده التكتلات الاقتصادية وتعاضم حجم التجارة العالمية و ضخامة الاستثمارات و التقدم في تكنولوجيا المعلومات فقد أدى استخدام الحاسب في معالجة البيانات إلى زيادة قدرة الأفراد على استخدام البيانات لتدعيم أنشطتهم المختلفة، فالحاسب أداة لن تكون لها قيمة كبيرة ما لم توضع في نظام معلومات جيد التصميم مما يساهم في تحسين أداء الأفراد العاملين بالإضافة لاتخاذ القرارات السليمة مما يدفع أداء المؤسسة للأمام بالتالي فلحوسبة نظم المعلومات المحاسبية دور كبير في تسيير المؤسسة الاقتصادية و الذي يعتبر بالغ الأهمية للتقليل من حالة عدم اليقين عند المستفيد و بالتالي تجعله قادرا على اتخاذ القرار الأقل ضررا و الأكثر نفعاً.

المبحث الأول: علاقة الحاسب الآلي بنظم المعلومات المحاسبية.

المطلب الأول: حوسبة نظم المعلومات المحاسبية.

أولاً: تعريف حوسبة نظم المعلومات المحاسبية.

ظهرت أهمية مراجعة حوسبة نظم المعلومات المحاسبية كنتيجة طبيعية لعالم تسوده التكتلات الاقتصادية و تعاضم حجم التجارة العالمية و ضخامة الاستثمارات و التقدم في تكنولوجيا المعلومات المبنية على استخدام الحاسبات الالكترونية و نظم الاتصالات، و عليه يمكن أن نتناول تعريف نظم المعلومات المحاسبية المعتمدة على الحاسب الآلي كما عرفها الباحثون كما يلي:

بأنها استخدام الحاسبات الآلية في تجميع و تشغيل و تخزين و نشر المعلومات و يلاحظ أن الحاسبات الآلية بما تتضمنه من المكونات المادية و البرمجيات و التي تعد بمثابة الأدوات التي تستخدمها نظم المعلومات المعتمد على الحاسب الآلي، لذلك فإن معرفة كيفية تشغيل و استخدام الحاسبات الآلية و البرمجيات، يعتبر أمراً هاماً في تصميم نظم المعلومات الحديثة مع الأخذ في الاعتبار أن الحاسبات الآلية هي جزء فقط من نظم المعلومات و ليس هي كل النظام كما يعتقد البعض. و بعبارة أخرى يعرف نظام المعلومات المحاسبي المعتمد على الحاسب الآلي بأنه الهيكل أو التشكيلة أو الوحدة المستخدمة في تنفيذ العمل المحاسبي و تنظيم و انجاز الدورة المحاسبية الكاملة، و تتضمن مجموعة مترابطة من المستندات و الدفاتر و السجلات و التقارير و القوائم المحاسبية و الأعمال و الإجراءات و الترتيبات التي تتم عن طريقها تجميع و تحليل و تبويب و تلخيص و تفسير البيانات المتعلقة بالمعاملات الاقتصادية ذات الصلة المالية<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - محمد رفيق الطيب، مدخل للتسيير، أساسيات ، وظائف، تقنيات ، الجزء الأول ، ديوان المطبوعات الجامعية ،الساحة المركزية بن عكنون الجزائر، ص54.

أو هي النظام الذي يتم فيه الاعتماد على الوسائل الالكترونية (حاسبات الكترونية) في تشغيل النظام، وعادة ما يتم الاعتماد على طريقة التشغيل هذه في حالة الوحدات الاقتصادية كبيرة الحجم بسبب كبر حجم البيانات التي يمكن تشغيلها.

وبصورة عامة يمكن القول أن نظم المعلومات المحاسبية تكون يدويا أو الكترونيا اعتمادا على طريقة تشغيل البيانات التي يمكن أن تتبعها الوحدة الاقتصادية و اعتمادا على مجموعة العوامل التي تحدها<sup>1</sup>.

### ثانيا: أهمية استخدام الحاسب الآلي في بناء نظم المعلومات الحاسبية.

إن نظم المعلومات المحاسبية AIS يعتبر من الأنظمة المحورية في المنشأة، و على الرغم من تقليدية وجود هذا النظام فإن التقنية الحديثة المتوفرة حاليا طورت من الطريقة التي يعمل بها النظام المحاسبي، إذ تم تبني الكثير من التقنيات الحديثة في عمليات نظم المعلومات المحاسبي لذلك فإن هذا النظام بحاجة إلى إجراءات الرقابة كأحد مكوناته و التي تمنع حدوث أخطاء في النظام، وتساعد على اكتشافها.

إن ظهور تكنولوجيا المعلومات أوجد فرص جديدة أمام المنشآت لاستخدامها في استراتيجيات الأعمال، كما أن الطبيعة الديناميكية للمنشآت التي تتبنى تكنولوجيا المعلومات كاستراتيجية تبحث عن التمييز يترتب عليها الانتقال من النظم إلى التطور باتجاه نظم جديدة. و بدخول الألفية الثالثة ظهر الكثير من التحديات و الفرص لمهنة المحاسبة و من أهم هذه التحديات أنظمة تكنولوجيا المعلومات مع العلم أن نظم المعلومات المحاسبي يتكون من عدد من الأنظمة الفرعية التي تؤدي إلى تكامل عمل النظام و هي:<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - إبراهيم الحبيتي، يحيى السقا و آخرون، وحدة الحداثة للطباعة و النشر و التوزيع، كلية الحداثة الجامعية، -الموصل - العراق 2003، ص46.

<sup>2</sup> - سليمان مصطفى الدلاهمة، مرجع سبق ذكره، ص 106.

1/نظام تنفيذ و معالجة العمليات و يهدف هذا النظام إلى لقيام بالعمليات اليومية للنظام.

2/نظام الأستاذ العام و التقارير المالية و يهدف هذا النظام إلى استخراج القوائم المالية و التقارير المالية الأخرى المختلفة.

3/نظام تقارير الإدارة و يستخدم هذا النظام لاستخراج تقارير ذات طبيعة خاصة للاستخدامات الداخلية<sup>1</sup>.

**ثالثاً: تطور حوسبة نظم المعلومات المحاسبية.**

لقد ركزت الجهود الأولية لتطبيق الحاسب في مجال الأعمال على البيانات، ثم أتى بعد ذلك التركيز على المعلومات و دعم القرارات، و حالياً تحظى الاتصالات و الاستشارات بأقصى اهتمام.

**1/ التركيز الأولي على البيانات:**

خلال النصف الأول من القرن 20 م عندما كانت البطاقات المثقبة و آلات مسك الدفاتر التي تدار بالمفاتيح في أوجهها أهملت المنشأة بصفة عامة احتياجات المديرين من المعلومات و استمرت هذه الممارسة العملية مع الحاسبات الأولى حيث أنها كانت مفيدة على التطبيقات المحاسبية.

و قد كان الاسم الذي أطلق على التطبيقات المحاسبية المعتمد على الحاسب المكبر هذه تشغيل البيانات إلكترونياً و لم يعد هذا المصطلح مستخدماً الآن و اختصر على تشغيل البيانات فقط و نستخدم مصطلح نظم المعلومات المحاسبية في وصف النظام الذي يجري تشغيلاً لبيانات المنشأة.

1- سليمان مصطفى الدلاهمة، مرجع سبق ذكره، ص 106-107.

## 2/ التركيز الجديد على المعلومات:

في عام 1964 تم تقديم جيل جديد من معدات الحوسبة و الذي أدخل تأثيرا قويا على طريقة استخدام الحاسبات، و كانت الحاسبات الجديدة الأولى في استخدامها دوائر رقائق السليكون و قدمت فرص لمزيد<sup>1</sup> من قوة التشغيل لكل دولار، و قاموا منتجو الحاسبات بترويج مفهوم استخدام الحاسب كنظام معلومات إداري كنوع من تبرير التكبير إلى المعدات الجديدة.

و قد كانت هناك العديد من العوامل لهذا القصور منها افتقار المستخدمين إلى الإلمام بالحاسب و الافتقار العام إلى الإلمام بالأعمال و الجهل بالدور الإداري من جانب المتخصصين في المعلومات و معدات الحوسبة كانت مكلفة و محدودة طبقا للنمطيات الحالية و ما إلى ذلك.

## 3/ التركيز المراجع على دعم القرار:

يكون نظام دعم القرار نظاما ينتج معلومات مستهدفة كلا من مشكلة محددة وأن يحلها المدير و قرارات يجب أن يتخذها المدير، و يمكن أن يكون المدير في أي مكان في المنظمة و على أي مستوى و في أي مجال وظيفي، و لأول بضع سنوات لعصر نظام دعم القرار كان هناك جدل كبير خاص بنظام دعم القرار و نظم المعلومات المحاسبية.

## 4/ التركيز الحالي على الاتصالات:

خلال فترة تطور نظام دعم القرار كان الاهتمام منصبا أيضا على تطبيق حاسب آخر تلقائية المكتب، فشمّل تلقائيا المكتب الاتصالات، و تزيد الإنتاجية للمديرين و موظفي المكاتب من خلال استخدام الوحدات الالكترونية، و نمت هذه التلقائية لتشمل مدى واسع من التطبيقات

<sup>1</sup>- رايmond مكليود، مرجع سبق ذكره، ص84.

مثل عقد المؤتمرات المرئية و البريد الصوتي و البريد الالكتروني و تحديد المواعيد إلكترونيا و نقل الناسخ عن بعد و لنشر المكتبي، و نستخدم مصطلح المكتب الافتراضي في وصف كل تطبيقات آلية المكتب و تمثل كل هذه التطبيقات إلى تسهيل الاتصالات<sup>1</sup>.

#### 5/ التركيز المحتمل على الاستشارات:

يمكن برمجة لحاسب لتأدية مهام التفكير المنطقي للإنسان و يطلق على هذا التطبيق اسم الذكاء الصناعي و تحظى فئة جزئية خاصة من الذكاء الصناعي نظم الخبرة بمزيد من الانتباه في مجالات الأعمال و يكون نظام الخبرة نظام يعمل كمتخصص في أحد المجالات و أحد القيود على نظام الخبرة هو أنه لا يحسن ذكاؤه على مدار الوقت و إحدى طرق التغلب على ذلك هي استخدام الشبكات العصبية و هي تماثلات إلكترونية و رياضية للعقل البشري<sup>2</sup>.

#### رابعاً: خصائص حوسبة نظم المعلومات المحاسبية.

إن نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة كغيرها من النظم لا بد أن يتوفر فيها مجموعة من الخصائص و الموصفات و التي تعتبر مقياس للمفاضلة بين هذه النظم و ذلك على النحو التالي:

#### 1/ السرعة:

و يتمثل هذا العامل في النقاط التالية:

1- سرعة إدخال المعلومات في النظام و إجراء التعديلات اللازمة عليها وإعداد التقارير.

2- سرعة تقديم الخدمة ووصولها إلى المستخدم النهائي.

<sup>1</sup>- رايmond مكليود، المرجع السابق، ص 85-87.

<sup>2</sup>- المرجع السابق، ص 87.

## 2/ الدقة:

و يتمثل في النقاط التالية:<sup>1</sup>

1- ندرة وجود أخطاء و تناقضات في التقارير و المخرجات من النظام.

2- قدرة النظام المطبق الحالي على توفير معلومات دقيقة.

## 3/ الكفاءة و الفاعلية:

و يتمثل هذا العامل في النقاط التالية:

1- يؤدي النظام المطبق الحالي إلى تخفيض التكلفة و يلائم الأعمال المعنية و يؤديها بإنتاجية عالية و يوفر لمستويات الإدارة التقارير اللازمة.

2- يعمل النظام المطبق الحالي على تقليص الإجراءات الروتينية المستخدمة في الشركة.

3- استخدام البرمجيات الحالية تمكن مستخدمي النظام المطبق الحالي من تبادل المعلومات بسهولة و يسر.

## 4/ المرونة:

و يتمثل هذا العامل في النقاط التالية:

1- يوفر النظام المطبق الحالي الحصول على كل ما تحتاجه الشركة من بيانات بسهولة و القدرة على تلبية حاجة مستويات الإدارة بما يستجد من تقارير.

2- النظام المطبق الحالي يعمل على توصيل المعلومات بشكل سهل و مبسط ولا يحتاج إلى

<sup>1</sup> - صيام وليد زكريا (2004)، تقييم فعالية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في البنوك التجارية الأردنية في ظل التكنولوجيا، بحث مقدم مؤتمر علمي مهني 6، المحاسبية في خدمة الاقتصاد، عمان، ص 24-25.

فترة طويلة من التدريب لسهولة التعامل معه<sup>1</sup>.

#### 5/ الموثوقية:

و يتمثل هذا العامل في النقاط التالية:

1- تتميز البيانات الناتجة من النظام المطبق الحالي بصحتها و سلامتها وتطابقها الواقع الفعلي و يمكن الاعتماد عليها.

2- النظام المطبق الحالي يعمل على توفير معلومات متطابقة مع متطلبات متخذ القرار وهي معلومات حديثة.

#### 6/ الملائمة:

و يتمثل هذا العامل في النقاط التالية:

- 1- يستطيع النظام المطبق الحالي تقديم المعلومة المرغوبة فقط و استبعاد المعلومات الثانوية.
- 2- تعتبر نوافذ الواجهة في النظام المطبق الحالي المستخدم والتقارير المستخرجة منه ملائمة لحاجات المنشأة.
- 3- يعتبر النظام المطبق الحالي ملائم لحاجات المنشأة.

#### 7/ الشمولية:

و يتمثل هذا العامل في النقاط التالية:

- 1- النظام المطبق الحالي يعتبر نظاما متكاملًا فهو يقدم تقارير مختلفة دورية أو خاصة تعطي كافة جوانب العمل<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - صيام وليد زكريا، المرجع السابق، ص 25-26.

<sup>2</sup> - صيام وليد زكريا، المرجع السابق، ص 27-30.

2- المعلومات التي يوفرها النظام المطبق الحالي تعتبر كافية وتغطي جميع جوانب العمل<sup>1</sup>.

#### 8/ أمن المعلومات و البيانات:

و يتمثل هذا العامل في النقاط التالية:

1- توفر عنصر السرية و الأمنية في الدخول إلى المعلومات و تحديد الصلاحيات للمستخدمين في النظام المطبق الحالي.

2- توفر قواعد البيانات المستخدمة حاليا حماية جيدة للبيانات حيث تتطلب مستويات أمنية متعددة.

3- النظام المطبق الحالي يمكن من استرجاع البيانات والمعلومات حال فقدانها.

#### 9/ الصيانة و الخدمة:

و يتمثل هذا العامل في النقاط التالية:

1- توفر عنصر الصيانة وسرعة تقديمها و جودة الخدمة المقدمة من الشركة المنتجة للنظام.

2- يوجد زيارات دورية للصيانة الوقائية تقوم بها الشركة المنتجة للنظام.

#### 10/ تكلفة البرامج:

و يتمثل هذا العامل في النقاط التالية:<sup>2</sup>

1- توفر عنصر التكلفة الاقتصادية في سعر شراء و في تكاليف الصيانة السنوية في النظام المطبق الحالي.

2- تتناسب تكلفة شراء البرنامج مع الخدمات المستفادة منه.

<sup>1</sup> - صيام وليد زكريا، المرجع السابق، ص30.

<sup>2</sup> - الحنطاوي محمد يوسف، نظم المعلومات المحاسبية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان 2001، ص41-47.

### 11/ الرقابة الذاتية:

و يتمثل هذا العامل في النقاط التالية:

- 1- لا يمكن مسح أو تعديل المستندات و الفواتير بعد طباعتها و طباعة الكشوفات و التقارير التي تشملها و لا يمكن طباعة أكثر من أصل واحد للفواتير و المستندات.
- 2- يتم الاحتفاظ بالمستندات و الفواتير بعد طباعتها و يتم إلغائها بقيد عسكري.
- 3- النظام المطبق الحالي يمكنه اكتشاف الأخطاء و إصدار رسائل خاصة بهذه الأخطاء.
- 4- تعمل قواعد البيانات المستخدمة حاليا على عدم تكرار البيانات المخزنة.
- 5- قواعد البيانات في النظام المطبق الحالي توفر معلومات تساعد على التعرف على المشكلة.

### 12/ توفر القدرة والإمكانيات اللازمة لتلبية حاجات و رغبات المستخدمين:

و يتمثل هذا العامل في النقاط التالية:

- 1- توفر القدرة والإمكانيات اللازمة في النظام الحالي<sup>1</sup>.
- 2- فاعلية النظام الحالي المطبق نحو تلبية حاجات و رغبات المستخدمين<sup>2</sup>.

### 13/ التمييز والخصوصية:

و يتمثل هذا العامل في النقاط التالية:

- 1- يوجد في النظام المطبق الحالي إمكانيات و قدرات لا تتوفر في الأنظمة الأخرى.

<sup>1</sup>- الحنطاوي محمد يوسف، المرجع السابق، ص 48-52.

<sup>2</sup>- الحنطاوي محمد يوسف، المرجع السابق، ص 52.

2- القدرة على تلبية حاجات و رغبات المستخدمين الحالية و المستقبلية<sup>1</sup>.

المطلب الثاني: علاقة الحاسب الآلي بنظم المعلومات المحاسبية.

أولاً: آلية العمل في حوسبة نظم المعلومات المحاسبية.

عندما يحل المحاسب العملية ويتأكد أنها مستوفيه لشروط الاعتراف يقوم بتسجيلها في دفتر اليومية.

وبما أن المؤسسة تستخدم طريقة الجرد المستمر، فإنه سيتبادر إلى ذهن المحاسب ضرورة عمل قيد آخر يثبت به تكلفة البضاعة ونقصان المخزون، وفيما بعد يقوم المحاسب بترحيل العمليات من دفتر اليومية إلى الحسابات الرئيسية في دفتر الأستاذ العام ويرحلها كذلك إلى الحسابات التفصيلية في دفتر الأستاذ المساعد<sup>2</sup>.

فدفتر الأستاذ يستخدم من أجل تبويب البيانات التي تم إثباتها بموجب القيود المزدوجة في دفتر اليومية، حيث يتم فتح حساب أستاذ لكل بند من بنود الأصول والخصوم وحقوق الملكية والمصاريف والإيرادات، ويتخذ دفتر الأستاذ عادة شكل دفتر مجلد يضم الحسابات بطرفيها المدين والدائن، أما دفتر الأستاذ العام يتضمن جميع الحسابات الإجمالية لعمليات المؤسسة، ودفتر الأستاذ المساعد يتضمن<sup>3</sup> تحليل الحسابات في دفتر الأستاذ العام، مثل فتح حساب لكل من المدينين في دفتر الأستاذ العام وفتح الأستاذ المساعد لكل مدين<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - صيام وليد زكريا، المرجع السابق، ص 30-33.

<sup>2</sup> - من إعداد الطالبة اعتمادا على محاضرة الأستاذة خلخال منال، في اقتصاد المؤسسة، عام 2014.

<sup>3</sup> - حسين قاضي مأمون حمدان، نظرية المحاسبة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2007، الأردن، ص137.

<sup>4</sup> - حسين قاضي مأمون حمدان، المرجع السابق، ص137.

وفي نهاية السنة المالية يقوم المحاسب بترصيد الحسابات في دفتر الأستاذ العامل لاستخراج ميزان المراجعة، فأعداد ميزان المراجعة يعتبر بمثابة الخطوة الثالثة في سلسلة خطوات معالجة الأحداث المالية في إطار نظم المعلومات المحاسبية، وحيث أن المؤسسة تقوم خلال أي فترة محاسبية بإجراء العديد من عمليات التسجيل، والتبويب المحاسبي للأحداث المالية التي تتولد عن نشاطاتها، والتي تكون عادة متباينة وذا حجم كبير، لذلك فإنه من الضروري قبل البدء في إعداد التقارير المحاسبية أن يتم تلخيص الآثار الناتجة عن تلك الأحداث في صورة ميزان مراجعة ، وبعدها يقوم بعمل قيود التسويات الضرورية ومن ثم تعديل الحسابات وإعداد القوائم المالية، فأجراء تسجيل قيود التسوية يعتبر تحقيقاً لمبدأ الاستحقاق، ويتم في هذه الخطوات إثبات قيود الاستحقاق وتسوية حساب امتلاك الأصول والديون المعدومة والمشكوك فيها وتسجيل القيود المتعلقة بإنشاء المخصصات أو تعديل قيمتها على ضوء الجرد الفعلي لعناصر الأصول، والالتزامات الخاصة بالمؤسسة وتهدف هذه الخطوات إلى تطبيق مبدأ الاستحقاق حيث تتم الإجراءات اللازمة لتحميل الفترة المحاسبية بما يخصها من مصروفات وإيرادات، كذلك فإن هذه الإجراءات تتحقق أيضاً من سلامة تطبيق مبدأ المقابلة في المرحلة التالية، حيث تتم مقابلة الإيرادات التي تخص الفترة المحاسبية بمصروفات تلك الفترة وصولاً إلى نتيجة أعمال المؤسسة التي تعكسها وتفصح عنها التقارير المحاسبية التي تتعلق بقياس نتائجها (الحسابات الختامية)<sup>1</sup> ولإعداد القوائم المالية يقوم المحاسب بتمييز الحسابات المؤقتة وإقفالها في حساب الدخل استعداداً لإعداد الميزانية الختامية التي ستحوي الحسابات الحقيقية فقط.

<sup>1</sup> -عبد المقصود ديبان ناصر نور الدين عبد اللطيف ،نظم المعلومات المحاسبية و تكنولوجيا المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية للنشر والتوزيع،2004 ، ص184-186.

ويقوم المحاسب بأمر البرنامج المحوسب باتباع الخطوات السابقة جميعها عند إدخال البيانات إليه، ويقتصر عمل المحاسب بعدها على إدخال المعلومة ليس أكثر، ويقوم الجهاز بتنفيذ باقي الخطوات.

ولكن قبل إدخال البيانات للحاسوب، لابد للمحاسب وبمساعدة مبرمج إنشاء برنامج الأوامر وبشكل مسبق:

1- إنشاء آلية ترميز للحسابات كما بالنظام اليدوي، والتي من خلالها يمكن جعل البرنامج يميز نوع وطبيعة الحسابات.

2- إنشاء دفتر يومية مبرمج وفقا لآلية ترميز الحسابات.

3- إنشاء حسابات عامة في دفتر الأستاذ العام وحسابات تفصيلية مبرمجة في دفتر الأستاذ المساعد.

4- إنشاء آلية ترحيل مبرمجة للحسابات.

5- إنشاء قوائم مالية مبرمجة<sup>1</sup>.

### ثانيا: دور الحاسوب في نظم المعلومات المحاسبية.

كان للتطورات المتلاحقة في الحاسوب دورا كبيرا على نظم المعلومات المحاسبية وذلك على النحو التالي: للحاسوب دور كبير في تطوير نظم المعلومات المحاسبية لما يتميز استخدامه من مزايا لم تكن موجودة في ظل التشغيل اليدوي في للنظام المحاسبي، ولقد أصبحت معظم المنشآت تستخدم الحاسوب في<sup>2</sup> عملها المحاسبي، حيث أنه يمتاز بالسرعة والدقة

<sup>1</sup> - من إعداد الطالبة اعتمادا على معطيات الأستاذة خلخال منال، المرجع السابق.

<sup>2</sup> - حسين احمد حسين، نظم المعلومات المحاسبية، الإطار الفكري و النظم التطبيقية، مكتبة الإشعاع للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى، الإسكندرية، 1992، ص 279.

المتزايدة في تشغيل البيانات و إعداد التقارير، كما يتميز أيضا بالقدرة على تخزين البيانات و المعلومات في<sup>1</sup> حيز ونطاق محدود، و بطريقة منتظمة حيث يمكن الرجوع إليها في زمن قياسي عند الحاجة إليها، مما يوفر أكواما هائلة من المستندات و الملفات و الوقت و المجهود اللازمان لاسترجاع البيانات و المعلومات المعينة<sup>2</sup>.

وقد بدأت عملية استخدام الحاسوب في تشغيل نظم المعلومات منذ بداية ظهور الحاسوب و ذلك نظرا للمزايا الكبيرة التي يقدمها استخدام الحاسوب في تشغيل نظم المعلومات من اقتصادية و سرعة و موثوقية عالية في عمليات تخزين و معالجة و تقديم المعلومات<sup>3</sup>.

"وقد أثر التطور في مجال استخدام الحاسوب إلى زيادة الاهتمام و تحديد مداخل جديدة لتصميم النظم الحاسوبية المعتمدة على الحاسوب ، و إعداد البرامج الحاسوبية المتكاملة لتشغيل البيانات، فقد ظهر في الفكر الحاسوبي مصطلح (نظام التشغيل الإلكتروني) الذي يشير إلى معالجة البيانات الحاسوبية بواسطة الحاسوب، و يعني نظام التشغيل الإلكتروني للبيانات، استخدام الحاسوب لتحقيق وظيفة المحاسبة في القياس و التسجيل و التبويب و التوصيل، حيث يقوم هذا النظام بتجميع البيانات المتوفرة و تحليلها لإعادة بنائها في وحدات للمعرفة (معلومات) ذات دلالة معينة تستخدم لتزويد الإدارة على مستوى مختلف للمعلومات التي تحتاجها و إعداد التقارير للأطراف الخارجية بشكل صحيح و دقيق في الوقت المناسب.

<sup>1</sup> - حسين، نظم المعلومات الحاسوبية، الإطار الفكري و النظم التطبيقية، مكتبة الإشعاع للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى، الإسكندرية، 1992، ص 279.

<sup>2</sup> - حسين أحمد حسين، المرجع السابق، ص 279.

<sup>3</sup> - قاسم عبد الرزاق محمد، نظم المعلومات الحاسوبية، دار الثقافة للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2006، ص 275.

و قد أدى استخدام نظم معالجة البيانات إلكترونيا إلى تغيير ملموس في وظيفة المحاسب، حيث أدت<sup>1</sup> إلى انخفاض مقدار الوقت و العمل الروتيني الذي كان يقضيه يوميا في عمليات التسجيل اليدوي للمعاملات الاقتصادية، حيث يتم الآن انجاز معظم هذه العمليات بواسطة الحاسوب الأمر الذي أدى إلى توفير الوقت ليستمر المحاسب في الاشتراك.

**ثالثا: أثر استخدام الحاسوب على مقومات نظم المعلومات الحاسوبية.**

إن استخدام الحاسوب يؤثر على مقومات نظم المعلومات الحاسوبية يمكن تلخيص ذلك على النحو التالي:

يمكن القول بأن مقومات النظام المحاسبي الذي يقوم على التشغيل الإلكتروني للبيانات لن تختلف عن مقومات النظام المحاسبي اليدوي ، بمعنى أنه في كل الأحوال لابد من وجود مجموعة مستندية و مجموعة دفترية و دليل محاسبي و قوائم مالية و تقارير أخرى، مع ذلك فإن استخدام الحاسب الإلكتروني يؤثر على شكل كل مقوم من المقومات السابقة و علاقته بالمقومات الأخرى.

### 1- الأثر على المجموعة المستندية:

تتخذ المستندات في ظل النظام اليدوي الشكل المعتاد الذي تظهر عليه فواتير البيع و الشراء و إيصالات السداد و التحصيل و غيرها، و تستخدم هذه المستندات مباشرة للتسجيل في الدفاتر و السجلات أما في حالة التشغيل الإلكتروني للبيانات فإن الأمر يستلزم بالضرورة تعديل في شكل أو طبيعة المستندات أو استخدام مجموعة مستندية وسيطة تحوي البيانات الموجودة في المستندات الأصلية مترجمة بطريقة يفهمها الحاسب الإلكتروني<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - عدنان محمد قاعود، دراسة و تقييم نظم المعلومات الحاسوبية الالكترونية في الشركات الفلسطينية غزة، مذكرة استكمالا للحصول على درجة ماجستير في محاسبة التمويل، أبريل 2007 م، ص 54-55، 62.

<sup>2</sup> - عدنان محمد قاعود، المرجع السابق، ص 55، 26-63.

**2- الأثر على المجموعة الدفترية:**

ففي ظل النظام المحاسبي اليدوي تتخذ المجموعة الدفترية شكل مجلدات و يمكن لكل من يطلع على هذه المجلدات أن يقرأ ما بها من بيانات، أما في ظل التشغيل الإلكتروني للبيانات فإن مجموعة الدفاتر و السجلات قد تتخذ شكل أشرطة ممغنطة أو أسطوانات ممغنطة.

**3- الأثر على الدليل المحاسبي:**

الدليل المحاسبي يتضمن قائمة بأسماء الحسابات الإجمالية و الفرعية كما يشمل أيضا مجموعة القواعد التي تحكم التسجيل في كل حساب، و إذا كان الدليل المحاسبي ضروريا بالنسبة للنظام اليدوي فإنه أكثر ضرورة للنظام التشغيل الإلكتروني للبيانات حيث لا يمكن للحاسب الإلكتروني توجيه بيان معين إلى حساب معين إلا إذا كان مخزن به أرقام و أسماء الحسابات الإجمالية و الفرعية.

**4- الأثر على القوائم المالية و التقارير الأخرى:**

أدى استخدام الحاسب الإلكتروني إلى التأثير على كل من نوعية القوائم و التقارير التي يوفرها نظم المعلومات الحاسوبية و على الوسائل المستخدمة في عرض هذه القوائم و التقارير، فلقد أدى استخدام الحاسب الإلكتروني إلى دقة و سرعة الحصول على التقارير هذا فضلا عن إمكان توفير تقارير إدارية أكثر فاعلية نظرا لمقدرة الحاسب الإلكتروني على تشغيل كميات هائلة من البيانات و إمكانية تطوير النماذج الكمية في حل مشكلات الإدارة<sup>1</sup>.

**5- الأثر على تخزين البيانات المعلومات الحاسوبية:**

يتم تخزين البيانات في ظل النظام المحاسبي اليدوي بحفظ المستندات الأصلية داخل ملفات خاصة، هذا بالإضافة إلى أن الدفاتر و السجلات التي تحتوي البيانات المسجلة تمثل أيضا

<sup>1</sup>- المرجع السابق، ص 63-64.

وسائل للتخزين، أما في ظل نظام التشغيل الإلكتروني فإن طبيعة الحساب تفرض صورة جديدة بتخزين البيانات و الوسائط المستخدمة في ذلك، و مكن القول بأن هناك طريقتان أساسيتان لتخزين البيانات.

#### أ- وحدة التخزين الأصلية:

و التي تعد أحد مكونات وحدة التشغيل المركزية للحاسب في تخزين البيانات و التي سوف يتم تشغيلها أو إعادة استخدامها في عمليات مستقبلية كما أن أي بيان سبق تخزينه يمكن الوصول إليه مباشرة بصرف النظر عن موقع البيان داخل وحدة التخزين.

#### ب- وحدة تخزين البيانات خارج الحاسب:

وهي ما يطلق عليه وحدة التخزين الخارجي و يتم التخزين على أشرطة أو أسطوانات ممغنطة<sup>1</sup>.

#### رابعاً: علاقة نظم المعلومات المحاسبية بالحاسب.

يعتبر استخدام الحاسوب في المحاسبة ذا أثر كبير على شكل و طبيعة و مقومات نظم المعلومات المحاسبية حيث تم الانتقال من الشكل التقليدي اليدوي للنظام إلى الشكل الآلي للنظام، فقد كان الاعتماد في السابق على التسجيل اليدوي في دفاتر اليومية و الأستاذ و إعداد تقارير بشكل يدوي و لكن مع تطور الحاسوب تم الانتقال من التسجيل اليدوي إلى لتسجيل الآلي، و أصبحت البيانات تسجل و تخزن في الكمبيوتر بدل من تسجيلها في دفاتر و سجلات يدوية مع سرعة الحصول عليها في حالة طلبها. و تعتبر نظم المعلومات المحاسبية و الحاسوب نظامين مكملين لبعضهما البعض حيث أن تطبيق نظم المعلومات المحاسبية يتم من خلال الحاسوب و لذلك فإن هناك علاقة قوية تربط بين هذين النظامين و تتمثل تلك العلاقة في النقاط التالية:

<sup>1</sup>- المرجع السابق، ص 64.

- 1- تعتمد فكرة الحاسوب على فكرة نظم المعلومات و التي لا تخرج عن فلسفة النظام.
- 2- يتكون النظام من ثلاث أجزاء رئيسية (مدخلات، تشغيل، مخرجات) و هي نفسها الأجزاء المكونة لجهاز الحاسوب.
- 3- تعتبر فلسفة النظام المحاسبي أقدم و أشمل من فكرة الحاسوب.
- 4- يعتبر الحاسوب أداة تنفيذية و تخطيطية للنظام المحاسبي يقوم بتطبيق فكر نظم المعلومات.
- 5- يعتمد تقدم تكنولوجيا الحاسوب على فلسفة النظام و السلوك البشري المساعد في عملية التطور<sup>1</sup>.
- 6- الترابط بين النظام المحاسبي و الحاسوب أدى إلى التكامل بين فكرة النظام و فكرة الحاسوب.
- 7- الحاجة البشرية إلى المعرفة الدقيقة و السريعة و المكونة و المتخصصة و البحث عن الجزئيات<sup>2</sup>.

**المبحث الثاني: حوسبة المعلومات الحاسوبية ودورها في تسيير المؤسسة الاقتصادية.**

**المطلب الأول: دورها في نظم التسيير.**

**أولاً: حوسبة نظم المعلومات الحاسوبية كأداة للتخطيط.**

يعتبر التخطيط من أهم الوظائف القيادية الإدارية وهو عملية شاملة تشمل وضع الأهداف والمخططات والنشاطات المتعلقة بها ولا تنتمي هذه الوظيفة إلا بتحقيق الهدف من خلال

<sup>1</sup> - حرية شعبان محمد الشريف، مخاطر نظم المعلومات الحاسوبية الالكترونية، دراسة تطبيقية على المصارف العاملة في قطاع غزة، عمادة دراسات عليا، مذكرة للحصول على درجة ماجستير في محاسبة التمويل، سنة 2006، ص 59-66.

<sup>2</sup> - المرجع السابق، ص 66.

نشاطات الإدارة التي تعمل على تنفيذ الخطة، حيث يعتمد التخطيط على الأعمال التي يجب أن تؤديها والطرق التي يجب أن نسلوها من أجل تحقيق الهدف الذي يخطط من أجل تنفيذه وجعله حقيقة واقعية، كما يحدد لنا الطرق التي ينبغي الابتعاد عنها والأخطاء التي لا يجب الوقوع فيها حتى لا يصل بنا الأمر إلى الوقوع في الانحرافات التي قد تضر بمصالح المؤسسة<sup>1</sup>.

فنظم المعلومات المحاسبية تعتبر أداة فنية أساسية لا يمكن الاستغناء عنها في الوظائف الإدارية المختلفة فهي أداة لاتخاذ أي قرار إداري<sup>2</sup>.

حيث تلعب دورا كبيرا في إعداد الموازنات التخطيطية التي الاقتصادية لوحدة اقتصادية الأهداف المرغوبة والمحددة سابقا<sup>3</sup> كما تعتبر ترجمة مالية لخطة كمية تغطي جميع أوجه نشاط المشروع لفترة مستقبلية وفي صورة شاملة ومنسقة يوافق عليها المسؤولون والمنفذون ويرتبطون بها<sup>4</sup>.

ويوفر النظام المحاسبي البيانات والمعلومات الأولية اللازمة لخدمة هذه المتطلبات حيث يقوم بدور أساسي وفعال في إعداد هذه الموازنات من خلال:

- توفر المعلومات المالية والكمية عن الأهداف المرغوبة والنشطة اللازمة لتحقيقها ولتحديد البدائل المتاحة وتقييمها واختبارها للوصول إلى الموازنة المثلى.

- توفر المعلومات المحاسبية معايير واقعية تحيط بمجمل الظروف الداخلية والخارجية للمنشأة.

<sup>1</sup> - حسام العربي، التخطيط الإداري، المرجع السابق، ص 09.

<sup>2</sup> - حسام محمود أحمد، دور نظام المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الإدارية، رسالة للحصول على درجة ماجستير في المحاسبة والتمويل جامعة إسلامية غزة، شهر ماي 2006، ص 02.

<sup>3</sup> - مرعي عبد الحي، معلومات محاسبية وبحوث العمليات في اتخاذ القرارات، مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية للنشر والتوزيع، ط1، 1992، ص 66.

<sup>4</sup> - كحالة وحنان، وآخرون، المحاسبة الإدارية (مدخل محاسبة المسؤولين وتقييم الأداء)، دار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع، ط، عمان، 2002، ص 38.

كما تلعب دورا في تخطيط محاسبة التكاليف المعيارية حيث يعتبر أعداد هذه الأخيرة النظرة الفاحصة للتجارب السابقة ويمكن أن يساعد المحاسب الإداري عند مستويات مختلفة بإعداد البيانات عن خصائص التكاليف لأنشطة السنوات السابقة ويجب أن تتماشى هذه البيانات مع الأنماط الاقتصادية والتغير في العرض والطلب والتغير في التكنولوجيا فالتكاليف المعيارية هي التكاليف المحددة مقدما لما يجب أن تكون عليه تكلفة وحدة المنتج خلال فترة سيران المعيار لذا يؤدي استخدامها في المنشأة إلى مساعدة الإدارة في القيام بواجباتها الإدارية المختلفة وذلك عن طريق تقديم معلومات مناسبة لاتخاذ قرارات رشيدة<sup>1</sup>.

### ثانيا: حوسبة نظام المعلومات المحاسبية كأداة للرقابة.

إن الرقابة هي إجراء أو عمل تقوم به الإدارة لضمان إنجاز الأهداف والمرسومة<sup>2</sup>، أو هي عبارة عن مجموع العمليات التي تتعلق بمتابعة وتنفيذ الخطة وتحليل نتائج المحصل عليها ثم اتخاذ إجراءات تصحيحية<sup>3</sup>. فالرقابة تبدأ مباشرة عند وضع الخطط حيز التنفيذ الفعلي، فلا يوجد تخطيط جيد دون رقابة قادرة على اكتشاف الانحرافات وتصحيحها، وهناك نوعين من الرقابة الإدارية التي تحتوي على الخطط التنظيمية وكل ما يرتبط بها من إجراءات ومقاييس تتعلق بتعويض سلطة اعتماد العمليات التي تعتبر كنقطة بداية في وضع النوع الثاني من الرقابة والتي هي الرقابة المحاسبية على العمليات التي تحتوي على الخطة التنظيمية للمؤسسة والإجراءات المتبعة والسجلات المستخدمة التي تتعلق بحماية أصول المنشأة والتأكد من صحة البيانات المحاسبية ومدى إمكانية الاعتماد عليها، لهذا تهدف الرقابة المحاسبية تسجيل العمليات بشكل يسمح بإعداد التقارير المالية طبقا للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها<sup>1</sup>، وتداول الأصول

<sup>1</sup> - حسام محمود أحمد، المرجع السابق، ص 29-30.

<sup>2</sup> - خالد راغب الخطيب، مفاهيم حديثة في الرقابة المالية والداخلية في القطاع العام والخاص، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2010، ص 13.

<sup>3</sup> - محاضرة كيموش، بلال في مراقبة التسيير الاستراتيجي، 2013.

طبقا لبرنامج تفويض السلطات والاختصاصات ومطابقة أرصدة حسابات الأصول على فترات مختلفة مع الأصول الموجودة في حيازة المسؤولين المنشأة<sup>1</sup>.

وهناك عوامل تحدد فعالية نظام الرقابة المحاسبية هي:

- استطاعت المدير أو أي موظف آخر إن يتبع مسار العمليات المحاسبية بدأ من المستند الأصلي إلى غاية وجودها في التقرير المالي.

- أن لا يجمع موظف ما في المنشأة وظيفة حيازة وتداول أي تداول أي أصل من أصولها ما دام يحتفظ بالدفاتر المحاسبية التي يسجل فيها عمليات تداول الأصل.

- الحفاظ على أصول المنشأة في مكان أمين لتفادي مخاطر سوء استخدام موظفيها لهذه الأصول<sup>2</sup>.

ثالثا: حوسبة نظم المعلومات المحاسبية كأداة لاتخاذ قرارات.

تعتبر عملية اتخاذ القرار الوظيفية الأساسية والأهم من وظائف الإدارة ، فهي عملية الاختيار الواعي والمدرک لبديل مناسب من بين عدة بدائل متاحة تحل مشكلة معينة باستخدام بعض المعايير الموضوعية، حيث كلما تعددت بدائل القرار كلما زادت الحاجة إلى المعلومات المحاسبية وتقديمها في إطار منطقي ونموذجي ونظامي يساعد على تحقيق كفاءة وفاعلية القرارات<sup>3</sup>.

فالدور الرئيسي لنظم المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرار هو تزويد الإدارة العليا بالمعلومات المالية والمحاسبية، وتجدر بنا الإشارة إلى أنه على الرغم من أهمية المعلومات الواردة في

<sup>1</sup> - مذكرة حسام محمود، المرجع السابق، ص 30-36.

<sup>2</sup> - خالد راغب الخطيب، المرجع السابق ص 13.

<sup>3</sup> - فريد كورنيل، مرجع سبق ذكره، ص 152-153.

التقارير المالية الموجهة لمتخذي القرارات خصوصا الخارجيين منهم إلا أن عملية إيصال هذه المعلومات تواجه العديد من الصعوبات مصدرها محدودية هذه التقارير المالية والتي تعد وفقا للفروض ومبادئ توجه وفق لبعض التحفظات ، وكذلك الاختلاف بين صفات واهتمامات المستخدمين وقصور التقارير المالية في توصيل كافة المعلومات اللازمة لتلبية واحتياجات الإدارة والوفاء بتلبية رغباتهم لذا يجب على معدى التقارير المالية إعدادها بما يكفل تزويد كل فئة بالمؤسسة من المعلومات اللازمة لاتخاذ قرارات<sup>1</sup>.

ولمعرفة الأدوار الأخرى لنظام المعلومات المحاسبة لاتخاذ القرار يجب معرفة مراحل صنع القرار<sup>2</sup> والدور الذي تلعبه نظم المعلومات المحاسبية في كل مرحلة من مراحله التي هي مرحلة الاستخبار، تصميم النموذج، البحث والاختيار، التطبيق.

حيث تتضمن مرحلة الاستخبار عملية مسح البيئة الخارجية والداخلية للمؤسسة وذلك بهدف التعرف على المشاكل والتهديدات وأيضا لاكتشاف فرص النمو والتطور حيث تلعب نظم المعلومات المحاسبية دورا في توفر المعلومات اللازمة التي من شأنها أن تساعد على المشكلات وأيضا اكتشاف الفرص وتسيير نظم دعم الإدارة العليا من اتصالها الشبكي بمصادر المعلومات وقواعد البيانات المختلفة من عرض وتلخيص المعلومات، مما يساعد المدير على سرعة اكتشاف المشاكل والتعرف على الفرص المتاحة، كما تعمل نظم معلومات التسيير في هذه المرحلة على تقييم التقارير الدورية والخاصة التي من شأنها ممارسة تسيير أنشطة البحث عن المشاكل الإدارية كما توفر معلومات بشأن احتمالات حلول المشكلة وبالتالي توفر نصائح لمتخذ القرار بشأن نوعية المعلومات التي يجب الحصول عليها، كما تسمح نظم دعم القرار هذه

<sup>1</sup> - بوفروعة سفيان، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية ،مذكرة لنيل درجة ماجستير في علوم التسيير تخصص، إدارة مالية لسنة 2011-2012، ص140-141.

<sup>2</sup> - الطيب الوافي، دور وأهمية نظام المعلومات في اتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية ( دراسة مجمع اسمنت) الشرق الجزائري، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم اقتصادية، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2010-2012، ص116.

المرحلة من خلال ما يتميز به من قدرات فائقة على بناء النماذج وتحليلها وتبسيطها مما يسهل فهمها من طرف صانع القرار.

أما دور نظم المعلومات في مرحلة التصميم التي يتم فيها التعبير عن المشكلة موضع القرار في شكل نموذج مبسط يتضمن المتغيرات المختلفة للمشكلة وأيضاً العلاقات المختلفة بينها، كما تتضمن هذه المرحلة على عمليات تنمية وابتكار وتحليل بدائل التصرفات الممكنة وتقديم تصورات لبدائل الحل وتحديد معايير المفاضلة بينها والتنبؤ بنتائج استخدامها فيتجلى دور نظم المعلومات في هذه المرحلة في توفير<sup>1</sup> العديد من النماذج الرياضية والكمية التي تساعد في التعرف على بدائل الحلول المختلفة وتقييمها كما تعمل على إظهار بدائل الحل بالنسبة للمشكلات المعقدة وعمليات التنبؤ بنواتج هذه البدائل.

كما تلعب نظم المعلومات دوراً في مرحلة البحث والاختيار، هذه الأخيرة التي تضمن بحث وتقييم وتحديد البديل المناسب لحل المشكلة من بين البدائل التي تم التوصل إليها، في مرحلة التصميم يجدر بنا الإشارة إلا أن حل النماذج لمرحلة التصميمي لا يعني حل المشكلة، فحل النموذج ينتج عنه في الغالب مقدمات بصنع القرار، ما الدور الذي تلعبه عن طريق عمليات التقييم الكمي للبدائل وكذا إجراء تحليل الحساسية وتقييم الإجابات السليمة بشأن الأسئلة، كما تمكن من اختيار السيناريوهات المختلفة لحلا المشكلة وبالتالي دعم عملية صنع القرار النهائي كما تسهم في عملية التقييم واقتراح أفضل الحلول.

أما الدور الأخير الذي تلعبه نظم المعلومات في مرحلة التطبيق التي تعني هذه الأخيرة بوضع الحل الذي تم التوصل إليه موضع التنفيذ، فنظم المعلومات كأداة لإجراء الاتصالات من خلال شبكات الحاسوب لعمليات إقناع الأطراف المعنية، بما فيها الأطراف المشاركة

<sup>1</sup> - الطيب الوافي، المرجع السابق، ص 116-117.

والأطراف التي ستفقد بالتنفيذ كما تسهل عرض مخرجاتها في أشكال البيانات وتقديم نتائج تحليل الحاسوبية وغيرها على تسهيل عملية الإقناع، كما تستخدم في عمليات التفسير والتبرير للقرار التي تم اتخاذه<sup>1</sup>.

**المطلب الثاني: دورها في فعالية وظائف المؤسسة.**

**أولاً: حوسبة نظم المعلومات المحاسبية كأداة قرارات تسويقية.**

يعرف التسويق على أنه ذلك المنهج الهادف إلى تحديد حاجات ورغبات وأذواق المستهلكين والعمل على إشباعها عن طريق تقديم سلع وخدمات تدر أرباحاً مقبولة للمؤسسات المعنية ولآجال طويلة وأن فعالية التسويق لا يمكن اعتمادها على المعلومات المالية بشكل كبير وبالنظر في حجم المعلومات فإن نظم المعلومات المحاسبية تكون المصدر الأساسي للمعلومات التسويقية ولهذا النظام مصدرين:

- المعلومات التي تتولد من خلال طلبات المبيعات وتحليل التقارير التكاليف وهذه المعلومات تستخدم لإنشاء فكرة السياسية السعرية والتخطيط للمنتج وتحليل الربحية ولهذا فهو يساهم في تحضير تقارير الإيرادات والتكاليف التي تكون مصدر المعلومات لمدراء التسويق.

وهذه المعلومات تستخدم لإنشاء فكرة السياسة السعرية والتخطيط للمنتج وتحليل الربحية، ولهذا فهو يساهم في تحضير تقارير الإيرادات والتكاليف التي تكون مصدر المعلومات لمدراء التسويق وهو كذلك مسؤول اتجاه المعاملات مع الزبائن.

**ثانياً: دور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ قرارات إدارة التعبئة.**

إن مفهوم إدارة التعبئة يتضمن التخطيط ورقابة حركة المواد الطبيعية في المؤسسة وأغلب

<sup>1</sup> - الطيب الوافي، المرجع السابق، ص 117.

هذه الحالات التي تدرس نظام التعبئة بشكل عام دراسة المخزونات، ويمكن تقسيم وظيفة إدارة التعبئة إلى قسمين رئيسيين:

### 1- المشتريات ووظيفة إدارة التخزين:

وتعتبر من أهم الوظائف لما لها من علاقة كبيرة مع التخطيط للمشتريات وكذلك رقابة ومتابعة<sup>1</sup> المشتريات وعملية الاستلام وأن لهذه الوظيفة مساس كبير مع إدارة المخازن وهي الأخرى من الوظائف المهمة في الخطط والرقابة والحسابات والتخطيط وتنظيم المخزون حيث أن المعلومات المحاسبية وتنظيم السجلات والقيود المحاسبية التي تدخل في هذا الموضوع متشعبة وكثيرة.

### 2- إدارة الإنتاج:

يعرف الإنتاج بأنه عملية خلق شيء وأن الإدارة هي التي تقوم بعملية التنظيم والتخطيط والرقابة والسيطرة على الإنتاج وبذلك فهي من الوظائف المهمة في هذا الموضوع، حيث أن المواد الإنتاجية ممكن أن تكون في كل من مرحلة من المراحل الإنتاجية وأن هذا الموضوع، حيث أن المواد الإنتاجية ممكن أن تكون في كل مرحلة من المراحل الإنتاجية وأن هذه المواد اختلاف كبير في العملية الإنتاجية بالإضافة إلى ما تحتاجه الإدارة من عمليات تخطيط ورقابة وتنظيم لتلك المواد، وعليه فإن المعلومات المحاسبية في العمليات الإنتاجية كثيرة ومتنوعة، ويظهر ذلك من خلال التقارير والكتابات والبطاقات والبيانات والسعار في كل مرحلة من المراحل.

وبشكل عام فإن القسم المسؤول عن إدارة الإنتاج مسؤول عن الخطة وجدول خطة القسم والتنسيق والرقابة على العملية الإنتاجية، خدمات مهمة تقام لعدد من الفعاليات لإنجاز المهمة

<sup>1</sup> - حكمت احمد الراوي، نظم المعلومات المحاسبية و المنظمة، مكتبة دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان الأردن، 1999، ص325.

من قبل مهندسي الصيانة وقسم التخزين، وتنقسم إلى قسمين هما:

## 2-1 - التخطيط للإنتاج:

يستلزم تعيين المطلوب أو الإنتاج وأين يتم الإنتاج، ولتعيين المطلوب إنتاجه يتطلب تقييم الكميات<sup>1</sup> اللازمة من كل جزء من المصنوع وخلال فترة زمنية معينة، ولتعيين المنتج يتطلب عدد من المواصفات المركبة، مثل الحجم والنوع... الخ، وخطة الإنتاج الصناعية بضائع وحسب الطلبات أيضاً، والمنتجات الصناعية هي لأجل مستويات التخزين ومبيعات التنبأ لمتخذ القرارات.

## 2-2 - رقابة العملية:

وهي تتضمن جميع الفعاليات ومرحلة التنسيق والرقابة للعملية على مراحل وهناك ثلاث قياسات: قياس الوقت، قياس التكلفة، قياس النوعية<sup>2</sup>.

## ثالثاً: دور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ قرارات القوى العاملة.

إن القوى العاملة على مستوى المؤسسة تعتبر بمثابة حجر الأساس للتخطيط على المستويات الأخرى، وتخطيط القوى العاملة على مستوى المؤسسة لضمان حصولها على الكفاءة الفنية والإدارية لسير العمليات الإدارية والإنتاجية المختلفة خلال فترة زمنية مستقبلية من أجل تحقيق أهداف اقتصادية واجتماعية.

تستلزم إدارة القوى العاملة وظائف التخطيط والتنسيق والرقابة لاستخدام مصادر القوى البشرية ضمن المؤسسة وأنظمة المعلومات توفر المعلومات حول العاملين للتعين ضمن المؤسسة، مثل التوظيف والتدريب والضمان والتقاعد، ونظام المعلومات المحاسبية في هذه

<sup>1</sup> - حكمت أحمد الراوي، المرجع السابق، ص 326.

<sup>2</sup> - المرجع السابق، ص 326.

الوظيفة يوفر المعلومات ليساعد الموظف والإدارة في اختيار العاملين للتعيين والتوظيف والتدريب والأجور والرواتب، والتحفيز بالإضافة إلى تلك المعلومات فهي توفر لأجل التطور<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> - عبد الرزاق محمد قاسم، مرجع سابق سبق ذكره، ص 216.

## خاتمة الفصل الثاني

تعد الحواسب الآلية التي أضحت بمثابة ضرورة حتمية تحتاجها جميع المؤسسات لميزتها القوية في معالجة و تخزين كم هائل من المعلومات بطريقة منظمة و سريعة و دقيقة بالإضافة إلى تطور أجهزة الاتصال و الأقمار الصناعية، فأصبح في مقدرة الباحث مهما بعد عن مصدر المعلومات من الوصول إليها و إعادة تشكيلها ليستثمرها في أبحاثه. كما أن دور حوسبة نظم المعلومات الحاسوبية في تسيير المؤسسة الاقتصادية يتجلى من خلال نظم التسيير كالتخطيط و الرقابة و اتخاذ القرارات ومن خلال وظائف المؤسسة كاتخاذ قرارات تسويقية و قرارات إدارة التعبئة و إدارة القوى العاملة، فهنا كعلاقة داخلية واضحة وقوية بين نظم المعلومات الحاسوبية و مختلف الوظائف الإدارية الأخرى خاصة اتخاذ القرارات و بتحسن أداء هذه العلاقة كلما كان نظام الاتصال الداخلي ناجحا أكثر.

نتيجة لأهمية موضوع الدراسة واتساعه وبعد الانتهاء من الجانب النظري لابد من ربط هذا الجانب بالجانب التطبيقي لغرض إثبات ما هو عملي من الموضوع فقد تم الاعتماد على الدراسة الميدانية لجمع ومعالجة المعلومات و البيانات الخاصة بالدراسة و تحليلها بطريقة علمية لاختبار فرضياتها و بالتالي التوصل إلى استخلاص النتائج.

### **المبحث الأول: لمحة تاريخية حول مؤسسة ميناء مستغانم.**

يعد ميناء مستغانم جزء أساسي في البنية التحتية الخاصة بالنقل، فهو ضروري للعديد من الصناعات الكبرى التي تشارك في التجارة الدولية من خلال تقديم العديد من الخدمات التي تتمثل في الخدمات التجارية وخاصة خدمات الصيد البحري.

سوف يتم التطرق خلال هذا المبحث إلى لمحة تاريخية حول مؤسسة ميناء مستغانم وكذلك نتناول أهم الأهداف والخصائص التي تمتاز بها هذه المؤسسة ولا ننسى الهيكل التنظيمي الخاص بهذه المؤسسة.

### **المطلب الأول: نشأة مؤسسة ميناء مستغانم.**

تم تطوير مؤسسة ميناء مستغانم بما يتماشى مع متطلبات المنطقة، حيث أصبح اليوم يشكل جزء أساسي في البنية التحتية الخاصة بالنقل في المنطقة، وكذلك يشجع ويساهم في استحداث مجموعة من الخدمات تكون مقربة من المستلمين النباتيين عبر أروقة النقل رغم أنها متعددة الأنماط.

### **أولاً: نشأة مؤسسة ميناء مستغانم.**

في 29 فيفري عام 1989 شقت مؤسسة ميناء مستغانم طريقها نحو الاستقلالية على غرار المؤسسات التي كشفت عن استقرار في وضعيتها المالية، حيث تم تحويلها بموجب عقد موثق من شركة عمومية ذات طابع اجتماعي إلى شركة عمومية اقتصادية / شركة أسهم رأس مالها

25.000.00 دج تحت الحياة الكاملة لشركة تسيير مساهمات الدولة " الموائى " تحمل  
للسجل التجاري رقم 88.لا.01 و تخضع للقانون التجاري و المدني طبقاً لأحكام القوانين 88-  
01 و 88-03 و 88-04 الصادرة بتاريخ 12 جانفي 1988 و المنتظمة للنصوص التنظيمية  
لاستقلالية المؤسسات و طبقاً للمرسوم 88-101 الصادر كذلك بتاريخ 12 جانفي 1988  
والمرسوم 88-119 الصادر بتاريخ 16 مايو 1988 و المرسوم 88-177 الصادر بتاريخ 28  
سبتمبر 1988. وتمتاز هذه المؤسسة بمجموعة من المهام وهي على النحو التالي:

- استثمار و تطوير ميناء مستغانم.

- استغلال الآلات و الانشاءات المينائية.

- مباشرة عمليات الشحن و التفريغ المينائية.

- القيام بكل العمليات التجارية، و المالية، و الصناعية، و العقارية ذات الصلة المباشرة أو  
غير المباشرة بموضوع مؤسسة ميناء مستغانم.

- موازنة عمليات القطر و الإرساء و غيرها.

**المطلب الثاني: أهداف وخصائص مؤسسة ميناء مستغانم.**

تعد مؤسسة ميناء مستغانم من بين المؤسسات التي تسعى إلى تحقيق مجموعة من  
الأهداف و الخصائص التي جاءت في بعض النقاط التالية:

**أولاً: أهداف مؤسسة ميناء مستغانم.**

تسعى مؤسسة ميناء مستغانم إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تأمين أحسن الظروف لعبور البضائع من حيث المدة الزمنية، و النوعية، و الحماية، و  
السعر.

- تقديم تسهيلات حقيقية ذات كفاءة عالية التي تتمثل في كيفية تحديد وسائل العبور و عملية المعالجة و التخزين.
- تسيير الاستثمار و تطوير ميناء مستغانم.
- تنفيذ عمليات الشحن و التفريغ المينائية، إضافة إلى عمليات القطر و الإرشاد و الرسو...الخ.
- إصدار برامج أشغال الصيانة و التهيئة و خلق بنيات مينائية بالتنسيق مع متعاملين آخرين متخصصين.

### ثانيا: مميزات و خصائص مؤسسة ميناء مستغانم.

تتميز مؤسسة ميناء مستغانم ببعض النقاط التالية:

- موقع جيو استراتيجي هام.
- وفرة طرق المواصلات نحو منطقة خلفية تتألف من 12 ولاية.
- تقديم حماية جديدة للبضائع.
- إطارات و عمال مهيون على عمليات الشحن و التفريغ.
- تنوع طرق البضائع ( السكة الحديدية، و الطريق الأرضي ) عبر التراب الوطني.

### ثالثا: دور و مسؤوليات مؤسسة ميناء مستغانم.

يتمثل دور و مسؤولية مؤسسة ميناء مستغانم في بعض النقاط التالية:

- ضمان متابعة ارتباط النشاطات المالية المحاسبة و المالية للميزانيات و الاستثمار.
- تحديد سياسة التمويل المؤسسة و تطوير مخططه.

- مفاوضة شروط التمويل و التسديد.

- إعداد مخطط الخزينة و تسيير الميزانية السنوية و متابعة تطبيقها.

- مسئول على توحيد الميزانيات.

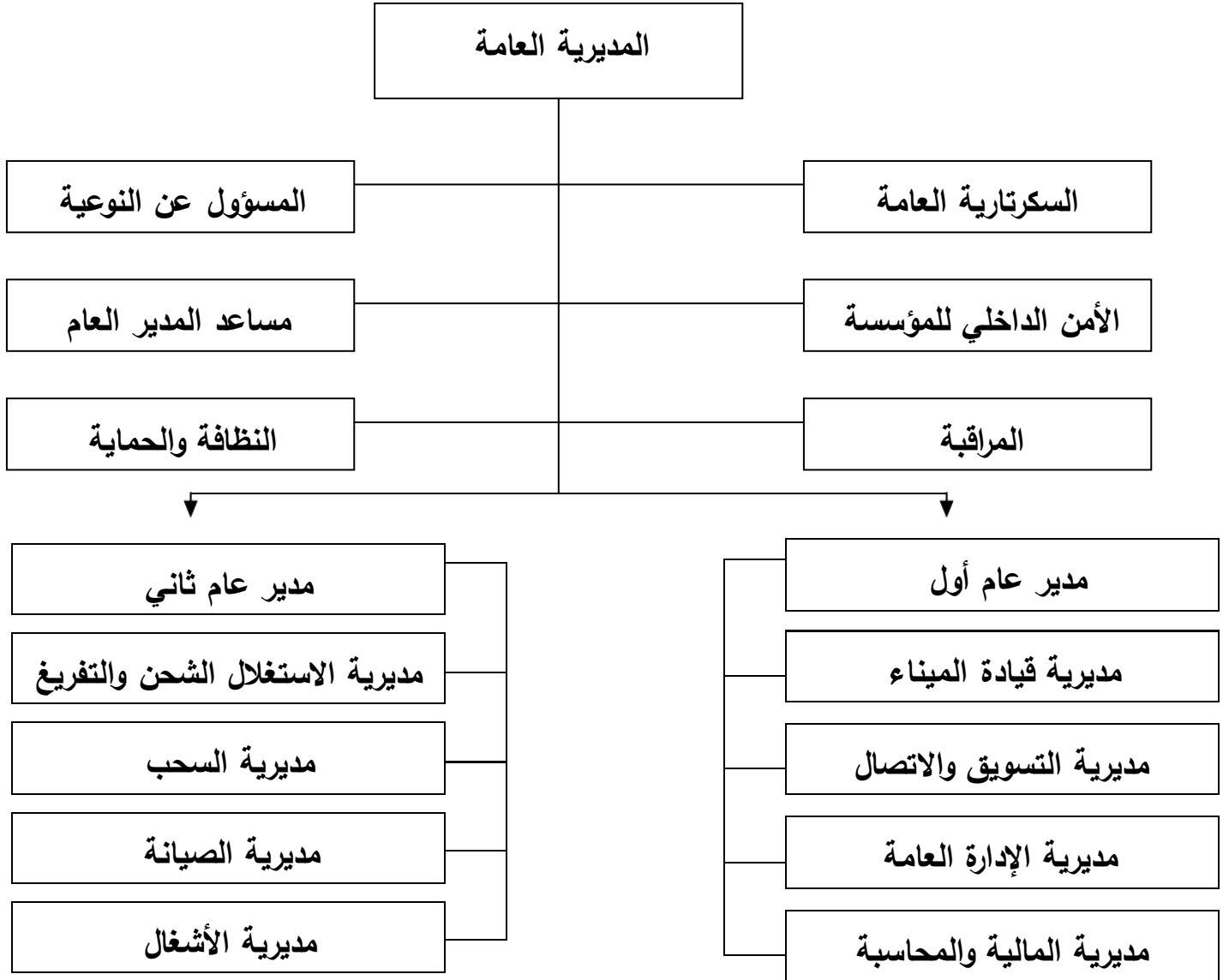
المطلب الثاني: تقديم المؤسسة المينائية من الناحية التنظيمية و إطالة مفصلة حول

المديرية المالية و المحاسبية.

أولاً: الهيكل التنظيمي للمؤسسة المينائية لمستغانم.

إن وجود هيكل تنظيمي جيد داخل أي مؤسسة يعتبر الشيء الأساسي للسير الفعال الذي يؤدي إلى تحقيق الأهداف الموجودة ضمن الخطط المرسومة، حيث أنه يقوم على تقييم الأعمال وتحديد المسؤوليات ويتحقق هذا داخل المؤسسة المينائية لمستغانم من خلال 08 مديريات تعمل كل واحدة بالتوجيه والإشراف والمتابعة من المديرية.

الشكل رقم 01: الهيكل التنظيمي للمؤسسة المينائية لمستغانم.



المصدر: وثيقة رسمية عن الإدارة العامة للمؤسسة الوطنية للميناء بتاريخ 2014/05/26

### ثانيا: تقديم مصلحة المالية و المحاسبة.

إن مصلحة المالية والمحاسبة عنصر حساس وفعال داخل الهيكل التنظيمي للمؤسسة، لكونها متعلقة بالجانب المالي والمحاسبي فالوظيفة المالية داخل المؤسسة تحتل حيز كبير وشامل يغطي باقي المصالح الأخرى، وذلك باعتبار المحرك الأساسي لسير النشاط والعمل، وتنقسم مديرية المالية والمحاسبة إلى:

#### 1- دائرة المحاسبة: وتضم هذه الدائرة ثلاث مصالح هي:

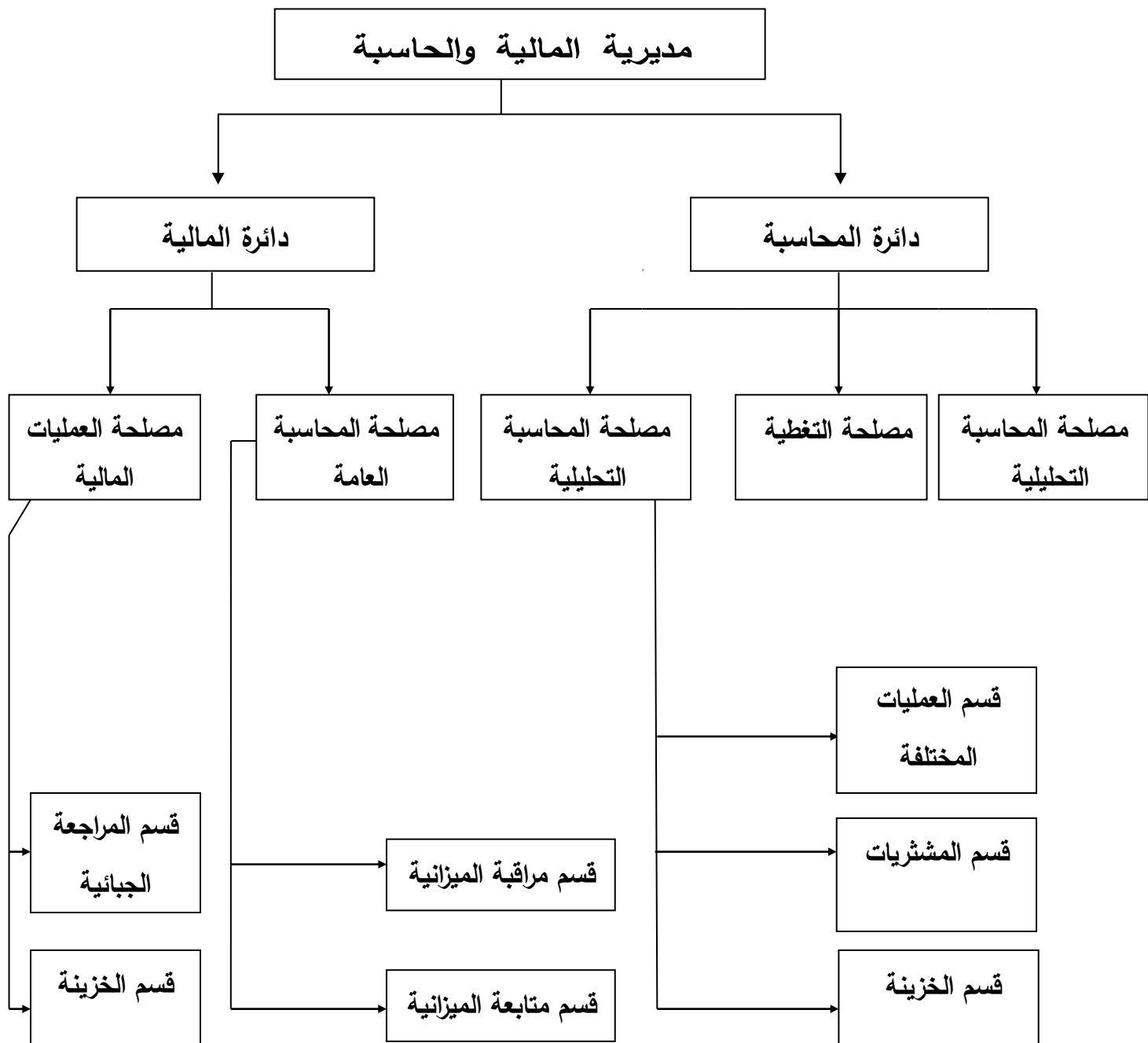
## 1-1 مصلحة المحاسبة التحليلية:

يتم داخل مديرية المالية والمحاسبة باعتبار المؤسسة في أغلب الأحيان لا تتبع نظام المحاسبة التحليلية، ومن بين المهام الموكلة لهذه المصلحة ما يلي:

- وضع دليل للمحاسبة التحليلية.

- إعطاء صورة عن نشاط المؤسسة وتحملته من أعباء وتكاليف.

الشكل رقم 02: الهيكل التنظيمي لمديرية المحاسبة والمالية DF C



المصدر: وثيقة رسمية عن الإدارة العامة للمؤسسة الوطنية للميناء صادرة بتاريخ 2014/05/26

**1- 2 مصلحة المحاسبة العامة: وتشمل هذه المصلحة على:**

**1-2-1 قسم العمليات المختلفة: تتمثل مهامه في:**

- متابعة فواتير دائنو الخدمات.

- متابعة التسوية لكل حسابات مجموعة المخزونات.

**1-2-2 قسم المشتريات: من مهام هذا القسم:**

- البقاء على اتصال مباشر ودائم مع مردودي المؤسسة من أجل ضمان التوريد الدائم.

- استلام الفواتير المرسلة من طرق المورد المتعلقة بالمشتريات والتأكد من صحة المعلومات المدونة عليها.

**1-2-3 قسم الخزينة:**

- استلام الفواتير المرسلة وتسجيلها محاسبيا.

- دراسة الفواتير والتأكد من صحتها.

**1-3-1 مصلحة التغطية: تشمل هذه المصلحة على:**

**1-3-1 قسم العلاقات مع الزبائن: الذي يقوم ب:**

- متابعة الفواتير الخاصة بالزبائن.

- تحصيل الحقوق من طرف الزبائن في الآجال المحددة.

**1-4 مصلحة الميزانية والاستثمارات: تتمثل فيما يلي:**

- مراقبة الميزانية والقيام بعملية تقييمها ومتابعة الاستثمارات الخاصة بالمؤسسة.
- تقدير المصاريف والإيرادات المتعلقة بالنسبة الماضية.
- تحصيل أكبر عدد ممكن من المعلومات المتعلقة بالاحتياجات كل مصلحة وتقسيم هذه المصالح إلى:
- قسم مراقبة الميزانية.
- قسم متابعة الاستثمارات.
- مصلحة العمليات المالية: تتلخص فيما يلي:
- مراقبة عمل المصالح التابعة لها.
- دراسة حالة خزينة المؤسسة بصفة دورية.
- إعداد جدول التقارير البنكية، بهدف التأكد أن رصيد المؤسسة بالبنك مساويا لرصيد البنك بالمؤسسة.

المبحث الثاني: آلية العمل في حوسبة نظم المعلومات المحاسبية.

المطلب الأول: دراسة المخطط الإقطاعي و الميزانية التقديرية الخاصة بالمؤسسة.

أولا : تعريف المخطط المحاسبي الإقطاعي:

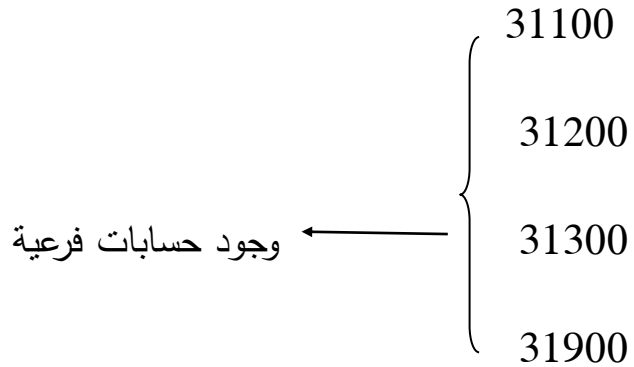
لقد أثر المخطط المحاسبي الوطني "المادة 3.2" للمؤسسات حق تشكيل مخطط محاسبي خاص بها، و هذا حسب نوع نشاطها و احتياجاتها المحاسبية بشرط أن لا تتعدى حدود المخطط، المحاسب الوطني (PCF).

حيث يعتبر المخطط المحاسبي القطاعي كدليل لتسيير شؤونها في مجال المحاسبة و المالية، الذي بدوره يضم حسابات فرعية داخلية و مدققة خاصة بكل مجموعة في الميزانية، تلبي احتياج المؤسسة و تسهيل استعمالها.

يتكون المخطط المحاسبي القطاعي من ثمانية مجموعات كما هو مقرر على المؤسسات من خلال المخطط المحاسبي الوطني (PCF) والذي قام بأخذ ترقيم تسلسلي انطلاقا من رقمين للحساب إلى خمسة أرقام، كما أضاف حسابات حسب متطلباته الاقتصادية و هذه الإضافة في إطار ما بين الحسابات، يتم تشكيل هذا المخطط في بداية كل سنة عن طريق اجتماع المدير بمحاسبي المؤسسة لمعالجة الحسابات و دراسة مستجدات النشاط و ما يلزم من حسابات فرعية جديدة، إلغاء ما هو قديم منه.

أما بالنسبة للإضافة في الحسابات الفرعية ننظر مثلا في المجموعة 3 ما يلي:

عند النظر في حساب 31 نلاحظ أنه قد تكون كحساب رئيسي من رقمين ثم تضمن هذا الحساب حسابات فرعية المتمثلة في:



ننتقل إلى حساب 31500 أين نلاحظ الحساب الفرعي 500 بعد ح 31 /يضم حسابات جزئية هو الآخر تمتد إلى 100 حساب.

وجود حسابات جزئية ← { 31500  
31501  
31599

كما نلاحظ أنه قد وجدت حسابات جديدة غير مدرجة ضمن المخطط المحاسبي الوطني من دون المساس بقاعدة التقيد بعناصر المخطط المحاسبي الوطني، التي تمثلت في ح76 / حقوق الإيجار بالإضافة إلى ح 427 /نواتج للتحويل و الذي ضم ضمن حسابات 42 لأنه خاص بفوائد PCN .الأموال الموظفة و من غير المعقول أن يترك في حساب 477 كما هو في PCN.

#### ثانيا: أهداف المخطط المحاسبي الإقطاعي.

يلعب المخطط المحاسبي القطاعي دورا أساسيا هاما في تسهيل تحقيق أهداف المؤسسة "المينائية" والمتمثلة غالبها في:

- تسهيل سير العمليات و تسجيلها حيث يتوافق بصفة كاملة و دقيقة مع محيطها الاقتصادي و كل ما تحتاجه من حسابات تحسب فيها مستجدات المعاملات من خدمات، بيع شراء، إيجار... إلخ.

كما أن هذا المخطط القطاعي الخاص يميز محاسبة المؤسسة و تسجيلاتها كما يظهرها على أفضل وجه من الدقة و التفصيل و يتجلى ذلك من خلال وجود حسابات فرعية و جزئية خاصة بكل عملية.

#### ثالثا: تعريف الميزانية التقديرية المتعلقة بنشاطات المؤسسة.

قبل بداية السنة الجديدة تقوم المؤسسة بإعداد الميزانية التقديرية المتعلقة بنشاطها من خلال معطيات السنة المقبلة للموافقة عليها.

يتم إعداد هذه الميزانية بالتفصيل تكون مفصلة لكل مديرية لاحتياجاتها حي أن كل مديرية لديها مخطط وماذا تريد أن تفعل وهناك مجموعة من الميزانيات حيث تقدم هذه الأخيرة إلى مجلس المديرية للموافقة عليها وبعد الموافقة عليها من طرف المالك للأسهم.

وفي افتتاح السنة تسهر كل مديرية لتنفيذ مخطط إنتاج لكل العمليات المتعلقة بمديرية ما.

رابعاً: أنواع الميزانيات التقديرية لنشاطات المؤسسة.

### 1- ميزانية المشتريات:

توجد في المؤسسة مصلحتين تقوم بعملية الشراء:

- مصلحة الوسائل العامة التابعة لمديرية ما.

- مصلحة التموين التابعة لمديرية الصيانة.

حيث أن كل احتياجات المؤسسة ترسل عن طريق طلب إلى تلك المصلحتين التي تقوم بتنفيذ الاحتياجات.

### 1-1-1 طريقة القيام بالاقتناء وكيفية التسديد:

يوجد 3 طرق تتم بها عملية الاقتناء:

### 1-1-1-1 المشتريات التي تشتري بالقيمة الضعيفة:

عندما تريد المؤسسة أن تشتري تقوم بإعداد طلب وترسله إلى مصلحة الوسائل العامة التي تقوم بتفقدته فإذا كان الطلب موجود في مخزون موارد ولوازم المؤسسة تقوم المديرية بتقديمه وفي حالة عدم توفره تقوم باستئارة الموردين المتعاملين معهم ويقوموا باقتراحات لاختيار مورد من الموردين ويتم شراء المواد ولوازم تقوم بتحرير سند طلب من عدة نسخ ويجب أن يكون ممضي من طرف المديرية التي طلبت اللوازم والمواد ثم ترسل إلى مصلحة مديرية المالية المحاسبة في

الميزانية المقدرة كعمليات مبرمجة يضع لها طابع وفي الأخير يرسل هذا السند إلى المسؤول الأول للمؤسسة (مدير عام) للموافقة أو عدم الموافقة على الاقتناء وفي نهاية كل هذه الإجراءات يتم إرسال النسخة الأصلية إلى المورد الذي تم اختياره.

### عملية التسجيل:

على حسب المصلحة (تموين، وسائل عامة) يحرر طلب تسديد يحتوي على مبلغ الذي يطلب تسديده اسم المورد، رقم التسلسلي لسند الطلب، تاريخ، رقم الفاتورة، رقم خروج السلعة... وغيره، هذا الملف يرسل إلى مديرية المالية والمحاسبية والتي تقوم بالإمضاء عليه وإصدار شيك أو حوالة للتنفيذ ثم تقوم بالتقيد المحاسبي:

		تاريخ	
	مبلغ صافي	مشتريات TVA	382
	مبلغ TVA	مورد	445
مجموع			401

ثم نقوم بقيد استلام:

		تاريخ	
	مبلغ	لوازم قابلة للاستهلاك	322
مبلغ صافي		مشتريات	382

وفي الأخير تسديد الفاتورة كالتالي:

	تاريخ		
	مورد		
	البنك		401
		512	

### 1-1-2- المشتريات التي تشتري بقيمة محدودة:

عندما تكون المشتريات غير مرتفعة وغير منخفضة القيمة تقوم المؤسسة بإعداد دفتر الشروط وهو دفتر فيه المواصفات التقنية والمالية ومميزات المطلوب كل مورد يبعث دفتر الشروط في غلاف للجانب المالي والتقني حيث يكون غلافين مغلوقين وتوجد لجنة تتكون من (رئيس، نائب) يتم فتح الملفات الخاصة لكل مورد وبعد إعلانهم عن موعد الفتح ويقوم بإعلان ما ورد في كل ملف وما قدمهم كل مورد يتم تحرر محضر المعاينة ترسل هذه الملفات مرفوقة بالتقرير إلى لجنة التحليل تقوم بتحليل الملفات واختيار المورد المناسب (الجانب مالي بأخفض الأسعار والجانب التقني مستوفى لكامل الشروط)..

ثم تقوم المؤسسة بتحرير اتفاقية الشراء لمصلحة الصفقات ما بين المورد والمؤسسة تمضي من طرف المدير العام للمؤسسة والمورد تحتوي على ثمن الشراء، كيفية التسديد، مدة تسليم السلع أو مواد ولوازم... وغيرها، عند تحرير الاتفاقية تقوم المؤسسة بتحرير سند طلب من عدة نسخ كما فعلت في الحالة الأولى مشتريات بالقيمة الضعيفة.

### 1-1-3- المشتريات التي تشتري بالقيمة المرتفعة:

إذا كان المبلغ مرتفع أي يفوق 120000 دج تقوم المؤسسة بإعلان وطني ودولي في

الجرائد وماذا تريد المؤسسة أن تشتري تحدد فيه صلاحية الإعلان وفي نفس الوقت المؤسسة تقوم بتحرير دفتر الشروط محددة فيه ماذا تريد المؤسسة أن تشتري والكمية المراد شراؤها يملي من طرف المورد ويرسل إلى المؤسسة في ظرفين مغلوقين ظرف مخصص للجانب التقني والآخر للمالي وتوجد في المؤسسة لجنة تقوم بفتح الظرفين وللمورد الحرية في حضور الجلسة أو عدم حضورها بعدها يتم فتح الرج والوثائق ترسل هذه الملفات إلى لجنة التحليل لتحليل الملفات واختيار المورد وتحرير محضر المعاينة ثم يجتمعوا ويقرروا من الأفضل وفي أغلب الأحيان يقوموا بعقد مع المورد مع إمضاء كل منهما وفي هذا العقد شروط (مبلغ، المدة، كيفية التسديد، عقوبات التأخير...) ثم تقوم المؤسسة بتنفيذ العقد.

## 2- ميزانية الخدمات:

في حالة مبالغ خدمات صيانة تصليح منخفضة كل الخدمات المقدمة إلى المؤسسة تكون عن طريق سند الطلب حيث أن كل مدير من مديريات المؤسسة التي تحتاج إلى صيانة تصليح تحرر سند (وصل طلب) إلى مصلحة الوسائل العامة التي بدورها تأخذه إلى المديرية المالية والمحاسبية لتقوم بالتأشير عليه وترسله إلى المدير العام للإمضاء عليه وإنجاز هذا التصليح أو الصيانة.

عند الإمضاء على سند الطلب يرسل إلى المورد الذي يقوم بتقديم الخدمة للمؤسسة نسخة أصلية وتبقى نسخة في حوزة الأرشيف.

بعد ذلك يأتي المورد إلى المؤسسة ويقوم بالخدمة في حالة قيامه على أكمل وجه كما هو المطلوب يقوم بتحرير الفاتورة باسم المؤسسة في ظهر الفاتورة يوجد ختم به خدمات العملية (أنا الممضي أسفله... أن الخدمة المقدمة... قد تمت حسب طلب المؤسسة) ويقوم بالإمضاء ويحرر ملفا إلى مصلحة المحاسبة العامة يحتوي على طلب تسديد ممضي من طرف مديرية الإدارة العامة ثم تقوم بالتنفيذ لهذه العملية كالاتي:

الأعباء العمليات المقدمة للعمال:

Mttc	HT TVA	أعباء TVA مرجعة مورد	401	62-61 445
------	-----------	-------------------------------	-----	--------------

		تاريخ أعباء TVA مورد	401	61 445
--	--	-------------------------------	-----	-----------

العمليات المقدمة للعمال:

		تاريخ ضمان لج IR مستخدمون - أجور مستحقة	431 442 421	631 مجزئة على حسب الأعباء
--	--	--	-------------------	---------------------------------

عمليات التسديد:

		تاريخ مستخدمون - أجور مستحقة البنك	512	421 مستخدمون
--	--	--	-----	-----------------

كل مديرية لديها مشروع استثماري الذي تقوم به المؤسسة تتجزه عن طريق ملف يتكون من سند طلب أو اتفاقية أو عن طريق عقد استثمارات دولي أو وطني.

فالاستثمارات القيمة المنخفضة هو الذي تشتريه المؤسسة وتستهلكه في نفس السنة ولا يتعدى 3000 دج فالاستثمارات القيمة المنخفضة هو الذي تشتريه المؤسسة وتستهلكه في نفس السنة ولا يتعدى متداول أكثر من سنة والتقييد المحاسبي للاستثمارات هو التالي:

	استثمارات		21
	TVA	404	445
	مورد تثبيبات		

التسديد:

	مورد تثبيبات		404
	البنك	512	

#### 4- ميزانية الاستهلاكات:

إن قطع الغيار المستعملة خلال الشهر بأكمله ترسل بوصول خروج إلى المديرية المالية والمحاسبية وكذلك استهلاكات قطع الغيار ومواد ولوازم أين يتم تقييدها على النحو التالي:

		موارد ولوازم مستهلكة استهلاكات	322	610
--	--	-----------------------------------	-----	-----

#### 5- ميزانية الخدمات المقدمة للزبائن من طرف المؤسسة:

أي زبون يود استعمال الوسائل المتعلقة بالشحن، التفريغ...يحرر الزبون سند طلب للمؤسسة للقيام بأي خدمة إلى المؤسس، المؤسسة تقوم بإنجاز الخدمة المطلوبة منه وبالتالي تقوم بتحرير فاتورة الأصلية.

ترسل إلى الزبون والنسخ الأخرى توزع إلى المصالح المعنية (الذين يستعملونها للخدمة) مثل مصلحة التغطية، مصلحة محاسبة العامة ونسخة تبقى لمن حرر الفاتورة، نسخة تبقى في الأرشيف حيث تقوم مصلحة المحاسبة العامة بتقييد كل الخدمات المقدمة لصالح الزبون على النحو التالي:

		زبائن تقديم خدمات أخرى TVA	706 445.7	411
--	--	----------------------------------	--------------	-----

مصلحة التغطية تقوم بجمع الشيكات ومصدر أخرى للتغطية ترسل إلى مصلحة المحاسبة أين يتم التقييد المحاسبي التالي:

	التاريخ		
	البنك		512
	الزيائن	411	

المطلب الثاني: دراسة آلية العمل في حوسبة نظم المعلومات المحاسبية.

أولاً: المرسوم التنفيذي لحوسبة نظم المعلومات المحاسبية.

مرسوم تنفيذي رقم 09-110 مؤرخ في 11 ربيع الثاني عام 1430 الموافق ل 7 أبريل 2009، يحدد شروط وكيفيات مسك المحاسبة بواسطة أنظمة الإعلام الآلي.

ثانياً : تعريف برنامج آلية العمل في حوسبة نظم المعلومات المحاسبية للمؤسسة ونماذج محتوياته.

### 1- تعريف برنامج آلية العمل في حوسبة نظم المعلومات المحاسبية للمؤسسة:

إن البرنامج الذي تستعمله المؤسسة المينائية لمستغانم هو برنامج BIG الذي هو أساس المؤسسة عند معالجة المعلومة وهو جداول أساسية تحتوي على اليوميات والحسابات المستعملة من طرف المؤسسة ككل حيث توجد حسابات جزئية (رموز) وحسابات رئيسية مجزئة للعملاء، الموردين، المستخدمين (أعمال المؤسسة)... غيرها، ويوجد أيضا أقسام التسيير المتعلقة بالمحاسبة التحليلية، دفتر الأستاذ، دفتر كبير، ميزان مراجعة...

## 2- نماذج لبرنامج BIG:

## 1- يوميات المؤسسة:

تحتوي المؤسسة المينائية لمستغانم على 28 يومية وإن كل عملية محاسبة يومية خاصة بها

وهي كالتالي:

البيانات	رمز Code
صندوق الصرف لمديرية سحب بحري	18
صندوق الصرف لمصلحة منازعات	25
صندوق الصرف للضمان	16
صندوق الصرف المديرية الأشغال	19
استهلاك	13
الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين	20
القرض الشعبي الجزائري حساب وحيد لتحويل سوناطراك	27
حقوق الملاحة البحرية.	23
استثمارات	21
عمليات مختلفة	11
خدمات مقدمة	09
تقديم شيكات لدى البنك	24
إعادة الفتح	30
الأجور	08
صندوق الصرف لمصلحة الوسائل العامة	04
صندوق الصرف لمصلحة المشتريات	05
صندوق الصرف لمديرية قيادة الميناء	15
صندوق الصرف لمصلحة المشتريات	12
صندوق الصرف لمصلحة الخدمات	10
صندوق الصرف الوطني الجزائري القل	17
صندوق الصرف الوطني الجزائري مستغانم	07
القرض الشعبي الجزائري مستغانم	01
حساب العملة الصعبة (الدولار + الأورو)	14
بنك العمليات لتأمين الموانئ	26
الحساب الجاري البريدي	06
صندوق الإيرادات لميناء الجاف	22
صندوق التسيير	02
صندوق الإيرادات لميناء القديم	03

المصدر: الدائرة المحاسبية والمالية.

## 2- دفتر اليومية:

حيث تقوم مصلحة المحاسبة المينائية للمؤسسة المينائية مستغانم بإدخال المعلومة عند

نهاية كل شهر ويتم ترتيب العمليات التي قامت بها المؤسسة كل عملية حسب الجريدة المناسبة

لها (يومية خاصة بها) وأن كل عملية لديها رقمها التسلسلي الخاص بها وفيما يلي الشكل النموذجي لدفتر يومية المؤسسة المينائية لمستغانم:

اليوم:.... رقم الوثيقة:.... فترة يومية:....  
بيان زبون أو مورد:.... رقم الحساب:....

رقم عملية الحسابات (الرقم التسلسلي)	المرجع	رقم الحساب	ثانوي	متعلق بكل عملية تخزين يومية	بيان	دائن	مدين

المصدر: الدائرة المحاسبية والمالية.

### 3- دفتر الأستاذ:

الشهر	اليوم	رقم الوثيقة	السطر	المرجع	جزئي	التكلفة	البنك	المشروع	رمز العملية	بيان	دائن	مدين

المصدر: الدائرة المحاسبية والمالية.

### 4- ميزان المراجعة:

بعدما يعطينا برنامج BIG الحسابات في الدفتر الكبير يقوم بتحويلها ميزان المراجعة الذي يستعمل لتبيان الأرصدة و المجاميع المرحلة من دفتر الأستاذ، بعد ذلك تنقل هذه الأرصدة إلى الميزانية الختامية التي تظهر ما إذا كانت النتيجة ربح أو خسارة.

الذي شكله النموذجي كالتالي:

حساب	اسم الحساب	رصيد في بداية السنة		رصيد خلال الشهر		مجموع متراكم من بداية السنة		الرصيد	
		دائن	مدين	دائن	مدين	دائن	مدين	دائن	مدين

المصدر: الدائرة المحاسبية والمالية.

#### 5- ميزان المراجعة المتعلقة بالمحاسبة التحليلية:

شكله النموذجي مثل شكل ميزان المراجعة.

- كما يحتوي برنامج BIG على الجداول كميزانية الأصول، ميزانية الخصوم، حساب النتيجة، جدول الخزينة متغيرات للرؤوس الأموال الخاصة، جدول الاستثمارات، الاهتلاكات، جدول خسائر القيمة جدول المساهمات (فروع وشركة مساهمة) جدول مؤونات، جدول الاستحقاقات وأشكالهم النموذجية كما في المؤسسة المينائية لمستغانم التالي على التوالي.

#### 6- ميزان الأصول:

صافي (1-c)	صافي	مؤونة الاهتلاك	خام	ملاحظة	البيان

المصدر: الدائرة المحاسبية والمالية.

## 7- ميزانية الخصوم 8- حساب النتيجة 9- جدول الخزينة

الدورة السابقة	الدورة	ملاحظة	بيان

المصدر: الدائرة المحاسبية والمالية.

## 10- جدول متغيرات لرؤوس الأموال:

احتياطات ونتيجة	صرف إعادة التقدير	فرق النمو	علاوة	رأس المال	ملاحظة	اسم الحساب

المصدر: الدائرة المحاسبية والمالية.

## 11- تطور الاستثمارات والوصول المتداولة وغير المتداولة:

بيان	ملاحظة	الاستثمارات			
		نهاية الدورة	انخفاض في الدورة	زيادة في الدورة	بداية الدورة

المصدر: الدائرة المحاسبية والمالية.

## 12- جدول اهتلاكات:

بيان	ملاحظة	الاهتلاكات			
		نهاية الدورة	انخفاض في خروج استثمار	زيادة في انخفاض القيمة	بداية الدورة

المصدر: الدائرة المحاسبية والمالية.

## 13- جدول خسائر القيمة:

بيان	ملاحظة	خسائر القيمة			
		بداية الدورة	زيادة في انخفاض القيمة	إعادة على خسائر القيمة للدورة	نهاية الدورة

المصدر: الدائرة المحاسبية والمالية.

## 14- جدول المساهمات (الفرع والشركة المساهمة):

الفرع والشركة المساهمة	ملاحظة	الأموال الخاصة	هبة رأس المال	نسبة من رأس المال	نتيجة الدورة	سلفيات وتسبيقات ممنوحة	أرباح موزعة	قيمة المحاسبة الأخيرة للسندات مقبوضة

المصدر: الدائرة المحاسبية والمالية.

## 15- جدول المؤونات:

أسماء الحسابات	ملاحظة	مؤونة			
		بداية الدورة	أكثر من سنة أو 5 سنوات وأكثر	إعادة	نهاية الدورة

المصدر: الدائرة المحاسبية والمالية.

## 16- جدول الاستحقاقات:

البيان (دائتون)	ملاحظة	سنة فأكثر	أكثر من سنة أو أكثر	أكثر خمس سنوات	المجموع

المصدر: الدائرة المحاسبية والمالية.

تعتبر نظم المعلومات المحاسبية المعتمدة على الحاسب الآلي عاملا رئيسيا في نجاح المؤسسة حيث تقوم بتزويد المستخدمين من المعلومات المحاسبية بالمعلومات المفيدة والتي تساعد في ترشيد عملية القرارات بما يخدم أهداف المؤسسة الاقتصادية و قد شهدت نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة تطورات مذهلة أدت إلى زيادة جودة مخرجاتها أما يمتاز به الحاسوب من خصائص تميزه عن العمل اليدوي.

**Abstract:**

Computerized accounting information systems as mechanism.

To streamline the administrative decisions.

Accounting information systems computer-based electronic realized an amazing developments, as these systems become a mechanism which is accredited by the economic institutions to streamline administrative decisions to serve their goals.

And computerization of these systems led to the increase of the quality of their output, and how the computer is characterized by characteristics that distinguish it from manual labor.

من خلال دراستنا النظرية و التطبيقية توصلنا إلى بعض النتائج و التوصيات كما يلي:

### النتائج:

- نظام المعلومات المحاسبية هو النظام المسؤول عن توفير المعلومات التي تحتاجها المؤسسة.
- يعمل نظم المعلومات المحاسبية على إنتاج المعلومات اللازمة لاتخاذ قرارات رشيدة.
- يعمل نظم المعلومات المحاسبية على تزويد الإدارة العليا بمعلومات مفيدة و تتميز بجودة و فعالية.
- ان تساعد المديرين في مجال التخطيط و الرقابة.
- إن حوسبة نظم المعلومات المحاسبية تمكن من إعطاء معلومات و تقارير بأسرع وقت وأقل تكلفة ممكنة.
- إن حوسبة نظم المعلومات المحاسبية دورها الأساسي يتجلى في زيادة فعالية و كفاءة تلك النظم وتوليد معلومات مفيدة لاتخاذ قرارات وكذا توفيرها للمستخدمين في صورة تقارير مالية والتي يتم إعدادها حسب الأشكال التي نص عليها المخطط المحاسبي الوطني كالميزانية وجدول حسابات النتائج.
- استعمال الحاسب الآلي في المؤسسة المينائية لمستغانم في إدخال المعلومات يكفل السرعة و الدقة في جمع و معالجة و تسجيل المعلومات المحاسبية استنادا لنظام المعلومات عبر المستويات الإدارية.
- استخدام المؤسسة نظام المعلومات المحاسبية المعتمدة على الحاسب الآلي مع تطبيق رقابة

- دائمة و ملازمة لمراحل النظام من إدخال و تشغيل المعلومات و الحصول على المخرجات.
- برنامج BIG المستخدم من طرف المؤسسة المينائية لمستغانم المعتمد على الحاسب الآلي يساعد المديرين في سرعة إدخال المعلومات و تنظيمها و تخزينها للرجوع إليها وقت الحاجة.
  - برنامج BIG سهل و بسيط لا يساعد في اتخاذ القرارات.
  - برنامج BIG يساعد المديرين من تخفيض مقدار الوقت الذي كانوا يستغرقونه يوميا في عمليات التسجيل اليدوية.
  - فيما يخص بالتقنيات المعلوماتية الحديثة لم يتسنى للمؤسسة بعد مواكبة التطورات التي أفرزتها تكنولوجيا المعلومات وهذا يعني عدم استخدام المؤسسة نماذج و برمجيات للتحليل و اتخاذ القرار كنظام دعم القرار و النظم الخبيرة.

#### التوصيات:

- الاهتمام باستخدام احدث الأجهزة الحاسوبية في نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة تعمل على ضبط عمليات الإدخال و المعالجة و الاسترجاع لبيانات النظام.
- الاهتمام بمواكبة أحدث التطورات في نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة و ما ينعكس إيجابيا على تشغيل رقابة داخلية للمؤسسة.
- التركيز على وضع آلية معينة للرقابة الداخلية بشكل متناغم مع أنظمة المعلومات المحاسبية المستخدمة في المؤسسة.
- اختيار بديل آخر لبرنامج المؤسسة كنوع من أنواع النظم الخبيرة للإدخال المعلومات وتحليلها و اتخاذ القرارات.

1- الكتب:

- 1- إبراهيم الحبيتي، يحيى السقا و آخرون، وحدة الحدباء للطباعة و النشر و التوزيع، كلية الحدباء الجامعية، -الموصل - العراق 2003.
- 2- إبراهيم بختي، التجارة الالكترونية (مفاهيم و استراتيجيات التطبيق في المؤسسة، ديوان المطبوعات الجامعية ،الساحة المركزية بن عكنون - الجزائر، الطبعة - 3 الثانية 2008).
- 3- أحمد فوزي ملوخية، نظم المعلومات الإدارية، مؤسسة حورس الدولية للنشر و التوزيع جامعة الإسكندرية.
- 4- إبراهيم الحزراوي ،عامر الجنابي ،أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، دار اليازوري للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، الطبعة العربية.
- 5- الحنطاوي محمد يوسف ،(2001) نظم المعلومات المحاسبية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.
- 6- ثناء علي القباني ، نظم المعلومات المحاسبية، دار الجامعية للنشر و التوزيع 2008.
- 7- تأليف ريموند مكليود جيورج شيل، تعريب د/شورور علي إبراهيم سرور، دار المريخ للنشر والتوزيع، الرياض.
- 8- حكمت احمد الراوي، نظم المعلومات المحاسبية و المنظمة، مكتبة دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان الأردن 1999.
- 9- حسين قاضي مأمون حمدان، نظرية المحاسبة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2007، الأردن.

- 10- حسين أحمد حسين (1992)، نظم المعلومات المحاسبية، الإطار الفكري و النظم التطبيقية، مكتبة الإشعاع للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى.
- 11- خالص صافي صالح، رقابة تسيير المؤسسة في ظل اقتصاد السوق، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية، الجزائر 2007.
- 12- خالد راغب الخطيب، مفاهيم حديثة في الرقابة المالية والداخلية في القطاع العام والخاص، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن.
- 13- سيد عطا الله السيد، نظم المعلومات المحاسبية، دار الولاية للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى 2009.
- 14- صلاح الدين عبد المنعم مبارك، اقتصاديات نظم المعلومات المحاسبية و الإدارية دار المطبوعات الجامعية، الإسكندرية 2005.
- 15- عبد الرزاق بن حبيب ، اقتصاد وتسيير المؤسسة ، الساحة المركزية للنشر و التوزيع، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الرابعة، بن عكنون، الجزائر 2009.
- 16- عمر صخري، اقتصاد المؤسسة، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية بن عكنون، الجزائر، الطبعة الخامسة 2007.
- 17- عبد الوهاب سويسي، المنظمة، المتغيرات، الأبعاد، التصميم، دار التجمع للنشر و التوزيع، إصدار 2009.
- 18- عبد المقصود دبيان ناصر نور الدين عبد اللطيف، نظم المعلومات المحاسبية و تكنولوجيا المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية للنشر و التوزيع، 2004.
- 19- فريال حاج حسن، الذكاء الاصطناعي والنظم الخبيرة، محرم 1423.

- 20- فريد كورتل، الاتصال واتخاذ القرار، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع ،الطبعة الأولى 1432-2011 عمان، الأردن.
- 21- قاسم عبد الرزاق محمد، نظم المعلومات المحاسبية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2006.
- 22- كحالة وحنان، وآخرون، المحاسبة الإدارية (مدخل محاسبة المسؤولين وتقييم الأداء)، دار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2002 .
- 23- محمد عباس بدوى، عبد الوهاب نصر علي، المحاسبة المالية مدخل نظم المعلومات، الجزء الأول، المكتب الجامعي الحديث للنش ، جمهورية مصر العربية.
- 24- محمد رفيق الطيب، مدخل للتسيير، أساسيات، وظائف، تقنيات، الجزء الأول، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية بن عكنون الجزائر.
- 25- مرعي عبد الحي، معلومات محاسبية وبحوث العمليات في اتخاذ القرارات، مؤسسة شباب، الجامعية الإسكندرية للنشر والتوزيع، ط1، 1992.

## 2- المذكرات:

- 1- حسام محمود أحمد، دور نظام المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الإدارية، رسالة للحصول على درجة ماجستير في المحاسبة والتمويل جامعة إسلامية غزة ،شهر ماي 2006.
- 2- حرية شعبان محمد الشريف، مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية، دراسة تطبيقية على المصارف العاملة في قطاع غزة ،عمادة دراسات عليا، مذكرة للحصول على درجة ماجيستر في محاسبة التمويل، سنة 2006.

3- عدنان محمد قاعود، دراسة و تقييم نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في الشركات الفلسطينية غزة، مذكرة استكمالا للحصول على درجة ماجستير في محاسبة التمويل، أفريل 2007.

4- صيام وليد زكريا(2004)، تقييم فعالية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في البنوك التجارية الأردنية في ظل التكنولوجيا، بحث مقدم مؤتمر علمي مهني 6، المحاسبة في خدمة الاقتصاد، عمان.

5- حناشي حبيبة، دور نظم المعلومات في المؤسسة الاقتصادية (دراسة حالة مركب تكرير البترول - سوناطراك، سكيكدة)، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في العلوم الاقتصادية، سنة جامعية 2009-2010.

6- زرزار العياشي، عرض وتقييم مراحل تسيير المؤسسة الاقتصادية العمومية الجزائرية حالة الشركة الجزائرية لأشغال الطرق alto لنيل شهادة ماجستير تخصص تسيير المؤسسة بسكيكدة سنة 2004-2005.

7- بوفروعة سفيان، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية، مذكرة لنيل درجة ماجستير في علوم التسيير تخصص، إدارة مالية لسنة 2011-2012.

8- الطيب الوافي، دور وأهمية نظام المعلومات في اتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية (دراسة مجمع اسمنت) الشرق الجزائري،رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراة في علوم اقتصادية، جامعة فرحات عباس، سطيف.

9- اسمهان خلفي، دور نظم المعلومات في اتخاذ القرارات، دراسة حالة مؤسسة نقاوس للمصبرات، لنيل شهادة ماجستير في العلوم التجارية، تخصص إدارة أعمال، 2008 لجامعة باتنة.

3- المجالات:

- مجلة شلابي عمار، البحوث والدراسات الإنسانية، مجلة علمية دولية محكمة تصدر عن جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة العدد 07، السنة 2013.

4- المحاضرات:

1- محاضرة كيموش، بلال في مراقبة التسيير الاستراتيجي، 2013.

2- محاضرة الأستاذة خلال منال في اقتصاد المؤسسة لعام 2011.

5- الموقع الإلكتروني:

1- [www.ahdaf.anodom.com](http://www.ahdaf.anodom.com) على الساعة 22:46 يوم 2014/02/15.

6- المصادر:

1- الإدارة العامة للمؤسسة المينائية.

2- الدائرة المحاسبية و المالية.